كيهان العربي

٨ صفحات | العدد ٣٩٤١، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١٢ محرم ١٤١٨ هـ ١٩/ ايار ١٩٩٧م | ٢٠٠ ريال

رئيس الجمهورية يحث الجماهير على المشاركة الفعالة في الانتخابات الرئاسية

على الصفحة الثالثة

اربكان يتحدى العسكر والشعب التركي يقف الى جانبه

على الصفحة الخامسة

ايران ترعى الاجتماع الثالث للرؤساء التنفيذيين للمنظمات الاقليمية في آسيا

ولايتي: انتخاب رئيس جديد للبلاد لن يغير من موقف ايران ازاء اميركا وسياستنا ثابتة يرسم ملامحها قائد الثورة

■ التجارب اثبتت فشل وعقم السياسات الاميركية في مواجهة الجمهورية الاسلامية



طهران / ارنا: بدأت امس الاحد في العاصمة طهران اعمال الاجتماع الثالث للرؤساء التنفيذيين للمنظمات الاقليمية في اسيا بحضور مسؤولين عن منظمات «اكو» و «اسيان» و«سارك» و «مجمع الباسفيك الجنوبي».

واكد الدكتور ولايتي وزير الخارجية في مراسم الافتتاح عزم ايران وبقية اعضاء «اكو» على اقامة علاقات وثيقة وراسخة مع باقي المنظمات الاقليمية في اسيا.

وعرض الدكتور ولايتي خلال كلمته عددا من المقترحات في مجال تنشيط وتعزيز التعاون الاقليمي في اسيا والمحيط الهادىء تعتمد على ثلاثة محاور وهي التجارة والاستثمار والمواصلات والطاقة.

واعتبر وزير الخارجية التعاون التجاري ارضية مناسبة للتعاون وتبادل الخبرات بين هذه المنظمات وقال: من الضروري ان نقوم بابرام اتفاقيات متبادلة وتشكيل مراكز مشتركة للدراسات والبحوث من اجل تدوين مناهج جديدة وسياسات حديثة وتاسيس غرف تجارة وصناعة مشتركة بالتعاون مع القطاع الخاص في هذه البلدان وسن قوانين لدعم وحماية المستثمرين.

واضاف د. ولايتي يقول: نظرا الى الحجم الواسع للعلاقات التجارية بين البلدان الاعضاء في المنظمات الاقليمية في اسيا مع بعضها البعض فانه لا مناص عن الاستعانة بكافة امكاناتها في مجال النقل البري وسكك الحديد والملاحة البحرية والجوية المتوفرة من قبل هذه البلدان استخداما متبادلا.

واردف د. ولايتي يقول: مع تدشين خط سكك حديد مشهد ـ سرخس ـ تجن واحياء طريق الحرير التاريخي فان الطريق من اسيا الى اوروبا تقلص ٤٥٠٠ كيلومتر ومع الاستفادة من الامكانيات المواصلاتية الموجودة فان بلدان حوضي المحيطين الهادىء والهندي وخاصة البلدان الاعضاء في منظمة «اسيان» و «سارك» و «مجمع الباسفيك الجنوبي» تستطيع باسرع وقت ممكن الوصول الى اسواق اسيا الوسطى والقوقاز.

واشار وزير الخارجية الى دور ايران في مجال التعاون الاقليمي بوصفها الجسر الذي يربط اسيا الوسطى والقوقاز ببلدان حوض المحيط الهندي وبقية بلدان اسيا وقال: ان ايران مصممة على ان

● البقية على الصفحة ٧

تنفيذ المرحلتين الخامسة والسادسة من مناورة «سلمان الفاتح» بنجاح تام

طهران / ارنا: تم تنفيذ المرحلتين الخامسة والسادسة من مناورات «سلمان الفاتح» في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان بنجاح تام.

وشاركت في المرحلة الخامسة من هذه المناورات وحدات من القوات الخاصة التابعة للقوات البحرية التي قامت بالاستيلاء على القطعات البحرية المشتبه بها للعدو الوهمي وافراغها من معداتها وعتادها كما قامت هذه الوحدات بشن هجوم صاعق على غواصات العدو الوهمي حيث استطاعت ان تصل الى اهدافها التي حددت سلفا لهذه المرحلة.

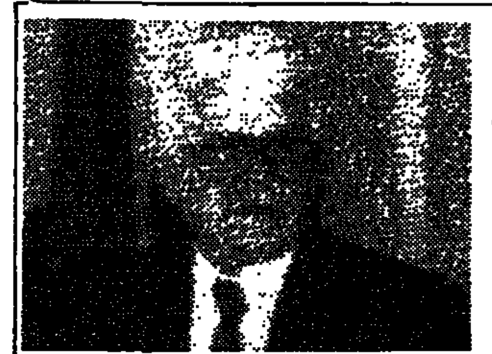
اما المرحلة السادسة من المناورات فقد شاركت فيها وحدات من قوات مشاة البحرية المحمولة جوا التابعة للقوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية التي استطاعت السيطرة على المناطق التي احتلها العدو الوهمي بعد ان قام صقور الجو بالانقضاض على المناطق الساحلية التي احتلها العدو.

في حديث خاص لـ «كيهان العربي»

العلوي يكشف ماهية النظام العراقي وتحالفاته اثناء الحرب المفروضة

● ايران قوة لصالح العرب، لكن مَنْ من العرب يحسب لهذا العمق حسابه؟

على الصفحة ٤



مشيراً الى المستقبل الزاهر للعلاقات بين ايران ودول آسيا الوسطى والقوقاز

رئيس الجمهورية: الحملات الاعلامية الغربية ضد ايران الاسلام منيت بالفشل الذريع

طهران / ارنا: صرح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم الخميس بأن الاستقبال المنقطع النظير والحفاوة البالغة التي لقيها والوفد المرافق له من لدن الشعبين الطاجيكي والتركماني، اثبت ان الجمهورية الاسلامية استعادت عزتها وشموخها في العالم وان الحملات الاعلامية الغربية المغرضة والمستمرة ضد ايران الاسلام منيت بالفشل الذريع.

وقال السيد رفسنجاني الذي كان يتحدث للمراسلين في ختام الزيارة التي قام بها لدولتين من دول آسيا الوسطى واستغرقت ستة ايام قال ان شعبي طاجيكستان وتركمنستان اثبتا في الحقيقة بانهما يكنان الحب والتقدير لايران وهذا يعد بحد ذاته رصيدا قيما لابناء الشعب الايراني، ويلقي الرعب في قلوب الاعداء. مضيفا بان الشياطين يخشون من تنمية مستوى التعاون الاقتصادي والثقافي بين ايران وبلدان آسيا الوسطى والقوقاز. وهم يسعون الى ارعاب هذه الدول من تنمية هذه العلاقات، الا ان هدفنا هو تقوية هذه البلدان لا اضعافها.

ومضى رئيس الجمهورية الى القول انه رغم التعتيم الاعلامي الذي فرضته

وسائل الاعلام الغربية حول هذه الزيارة، الا ان شعوب المنطقة كانوا على اطلاع بالتطورات الكبيرة التي شهدتها ايران في الميادين الاقتصادية والثقافية. وهم يعتبرون بناء ايران الاسلام شهادة افتخار للمنطقة والاسلام والعالم الثالث.

وحول زيارته الى طاجيكستان قال الرئيس رفسنجاني: ان الشعب والمسؤولين في طاجيكستان يدعون الى توسيع التعاون بين طهران ودوشنبه، ونحن نرحب بذلك ايضا وقد تم التوقيع على عدة اتفاقيات وفي مجالات مختلفة الامر الذي من شانه ان يكون ارضية جيدة لتوسيع اطار التعاون من قبل القطاعين الخاص والحكومي في كلا البلدين.

وحول زيارته لجمهورية تركمنستان قال سيادته: ان هدف هذه الزيارة كان يدور حول تبادل وجهات النظر في مجال توسيع علاقات طهران وعشق آباد

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس الكازاخي يعلن عن الخطوات اللازمة [illegible]

المآتي / ارنا: اعلن رئيس جمهورية كازاخستان بانه تم في الاجتماع الاخير لقمة الدول الاعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ في عشق اباد الاتفاق بشأن مد انابيب نقل النفط الكازاخي عبر تركمنستان وايران.

وقال السيد نورسلطان نظربايوف في تصريحات له نشرتها وكالة الانباء الكازاخية «قازتاك» انه ستتم دراسة سبل اخرى لنقل النفط والغاز في المنطقة.

واشار رئيس جمهورية كازاخستان الى التاريخ المشترك للدول الاعضاء في /اكو/ قائلا: علينا الحفاظ على تراثنا وتاريخنا المشترك.

تجدر الاشارة الى ان الاجتماع الطارىء لقمة /اكو/ عقد يوم الاربعاء الماضي في العاصمة التركمنستانية عشق اباد.

ويصف رئيس جمهورية كازاخستان طريق ايران بانه من افضل وارخص الطرق لتصدير نفط المنطقة الى الاسواق العالمية.

الشخصيات والفعاليات السياسية والدينية والمهنية تطرح شروطها لانتخاب الاصلح

الحملة الانتخابية على اشدها بين المرشحين الاربعة والشعب يستعد لتسجيل مشاركة قلّ نظيرها

طهران / ارنا: صرح آية الله جنتي عضو فقهاء مجلس الرقابة الدستورية في التظاهرة الحاشدة التي اقيمت دعما لاداء فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ساحة ولي العصر بطهران ان استمرار احياء الاسلام والقرآن رهن بقضية الولاية مؤكداً ان بقاء الولاية هو تعزيز للاسلام والمساس بها يعني المساس بالسنة النبوية.

واضاف: ان واجب الجيل الاول للثورة والتعبويين وحزب الله هو الدفاع عن قضية الولاية بكل ما استطاعوا.

ومضى للقول انه ينبغي تشخيص اولئك الذين يسعون الى المساس بالولاية او بث الشبهات في قلوب الشعب وينبغي العمل على ابعادهم عن طريق الثورة.

وجدد تنديده باولئك الذين يخرجون عن خط الامام ولايحترمون قيمنا.

وحول مواصفات الرئيس المقبل قال: ينبغي على الرئيس المرتقب ان لايهتم بقضية اطاعة القائد فحسب بل عليه ان يولي اهتماما خاصاً لفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كي يتسنى بذلك احياء هذه الفريضة في البلاد.

كما ينبغي على الرئيس المقبل التصدي للفساد الاداري والثراء الفاحش وان يواصل مسيرة التنمية الى جانب تطبيق العدالة الاجتماعية.

من جهة اخرى اصدرت لجنة ممثليات القائد في الجامعات بيانا في مدينة مشهد المقدسة دعت فيه الشعب الى انتخاب الاصلح من المرشحين لرئاسة الجمهورية.

وعد البيان الاطمئنان من تبعية المرشح لقائد الثورة واتساق خطه الفكري والثقافي مع خطة الولاية وحصوله على الثقة الكاملة للقائد من اهم المعايير التي ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار في انتخاب المرشح الاصلح لرئاسة الجمهورية.

كما اكد البيان على ضرورة تحلي الرئيس المقبل بقدرة ادارية وتنفيذية عالية والالمام الكامل بالقضايا السياسية والاقتصادية والثقافية.

وجاء في البيان ايضا ان الانسجام والتفاهم بين رئيس الجمهورية المقبل والسلطتين التشريعية والقضائية وباقي الاجهزة المهمة في البلاد يعد من العناصر الاساسية في نجاح الرئيس باداء مهمته.

واوضح البيان ان الرئيس المقبل عليه ان يمتلك الكفاءة اللازمة لتوجيه وتنفيذ البرامج الثقافية الميدنية وان ينتخب الكادر المخلص والملتزم بسياسته الثقافية المبدئية.

من جانب آخر اشار استطلاع اجري في الشهر الماضي في مدينة طهران الى ان ٩٤/٥٪ من الذين شملهم الاستقراء سيشاركون في الانتخابات الرئاسية مشاركة فاعلة في حين اعتبر ٦٥/٥٪ منهم ان المشاركة في هذه الانتخابات واجب شرعي يقع على عاتق الجميع بينما ذهب ٢١/٦٪ منهم الى ان الحضور في الانتخابات نابع من الاحساس بالمسؤولية ازاء مستقبلهم ومصيرهم.

وعلى الصعيد ذاته اعلن السيد

● البقية على الصفحة ٦

وزير الخارجية يعرب عن شكره وتقديره للدول والمنظمات التي قدمت المساعدات لمنكوبي الزلزال الاخير

■ اشادة دولية بحسن اداء فرق الاغاثة الايرانية ودورها في انقاذ ومساعدة المنكوبين بالزلزال

عواصم العالم / ارنا: اشاد د. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية امس الاحد بالمساعدات الانسانية التي قدمتها وتقدمها مختلف دول العالم الى المنكوبين والمتضررين بالزلزال في ايران.

واضاف السيد ولايتي الذي كان يتحدث على هامش الاجتماع الاستشاري الثالث للمنظمات الاقليمية في آسيا، الى المراسلين: ان المساعدات والمواقف الانسانية والودية التي قدمتها دول العالم الى المنكوبين بالزلزال امر جدير بالاشادة.

وتجدر الاشارة الى ان زلزالا بلغ قوته «٧/١٠» درجة على مقياس ريختر قد ضرب اربع محافظات في البلاد وادى الى مقتل اكثر من ١٥٠٠ شخص وتدمير الالاف من الوحدات السكنية.

وكان الحجم الاكبر من الخسائر قد اصاب مدينتي قائن وبيرجند اللتين كانتا مركز الزلزال المذكور ويعتقد الخبراء الاقتصاديون بان خسائر الزلزال بلغت ٢٠٠ مليار ريال.

من ناحية اخرى اعلنت ايران عن ترحيبها بتفقد وفود من الخبراء الاجانب للمناطق المنكوبة من جراء الزلزال.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية

■ ايران ترحب بتفقد وفود الخبراء الاجانب للمناطق المنكوبة بالزلزال الاخير

في تصريح لمراسل «ارنا» يوم الجمعة: ان ايران مستعدة للترحيب بقدوم خبراء اجانب ينوون تفقد المناطق المنكوبة من جراء الزلزال الذي ضرب جنوبي محافظة خراسان.

واكد المصدر بان المنطقة المنكوبة بحاجة ماسة الى الاغذية والادوية والخيم.

واشاد المصدر بالمساعدات الانسانية التي قدمتها دول العالم الى المنكوبين من جراء الزلزال وقال: ان ايران مازالت مستعدة لتلقي المساعدات الدولية.

الى ذلك قال السيد مصطفى مرسلي مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والبرلمانية في تصريح ادلى به يوم الاربعاء الماضي لمراسل «ارنا» ان وزارة الخارجية ستمنح في اسرع فرصة تأشيرات الدخول لكل من ينوي من اعضاء المنظمات الانسانية السفر الى ايران وتوزيع المساعدات والهدايا على ضحايا ومتضرري زلزال خراسان الاخير.

واشار مساعد الخارجية الى ان اول شحنة من المساعدات الاجنبية لمتضرري الزلزال وصلت من فرنسا الى مطار مشهد في شمال شرق البلاد بعد ١٢ ساعة فقط من وقوع الزلزال. وكان يرافق قافلة المساعدات عدد من المراسلين الفرنسيين الذين استلموا تأشيراتهم خلال مدة قصيرة.

■ الاعلان عن احدث حصيلة للخسائر في الارواح والممتلكات في بيرجند وقائن

على صعيد اخر اعلن رئيس لجنة الحوادث الطارئة بان احدث حصيلة للخسائر التي اسفر عنها الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان / شمال شرق البلاد / تشير الى سقوط ١٥٦٨

● البقية على الصفحة ٦

في ابشع جريمة عرفها تاريخ البشرية..

اميركا.. مئات المواطنين السود راحوا ضحية اختبارات (طبية) عنصرية

واشنطن / اف ب: قدم الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعتذار الولايات المتحدة لثمانية من المسنين ولعائلات نحو ٤٠٠ شخص آخرين من السود الاميركيين راحوا ضحية اختبارات طبية عنصرية دامت ٤٠ عاما.

وكان كلينتون يريد بذلك اغلاق ملف احد الفضائح المؤلمة في تاريخ العلاقات العنصرية في الولايات المتحدة، عرف باسم «دراسة حول مرض الزهري في توتسكيغي» وهو اسم مدينة في ولاية الاباما في جنوب البلاد.

وبين ١٩٣٢ و ١٩٧٢ ، خضع ٣٩٩ اسودا معظمهم من الفقراء والاميين المصابين بمرض الزهري، لتجارب في مراكز صحية حكومية كانت تريد الاطلاع على تقدم المرض في غياب اي علاج.

ولم تطلع السلطات الاميركية ايا من هؤلاء الاشخاص على طبيعة مرضه. وخلال اجراء الدراسة توفي ٢٨ منهم بالمرض ومئة آخرون بسبب مضاعفاته.

وجاء اعتذار كلينتون يوم الجمعة الماضي اثناء احتفال في البيت الابيض جرى بحضور خمسة من الباقين على قيد الحياة اصغرهم سنا يبلغ ٩١ عاما واكبرهم نحو ١١٠ اعوام.

وحضر الاحتفال عدد كبير من اقارب الضحايا كما شاهده ثلاثة من الباقين على قيد الحياة يعانون من مشاكل صحية. على شاشة التلفزيون.

بمشاركة المؤمنين من مختلف الدول الاسلامية

السفارة الايرانية تقيم مجالس العزاء بمناسبة ذكرى شهادة الامام الحسين «ع»

دمشق / كيهان العربي:

ابّن الزوار الايرانيون وغيرهم من المؤمنين اتباع مدرسة اهل البيت «ع» المتواجدون او القادمون الى سورية من انحاء العالم، شهادة ابي الاحرار الامام الحسين «ع» والنخبة الصادقة من آله واصحابه البررة على ارض كربلاء.

فقد عمّ الحداد والحزن ازقة ومراقد سيدات بني هاشم العقيلة زينب الكبرى ورقية وسكينة وام كلثوم (عليهم السلام) حيث اكتظت مزاراتهم المباركة بجماهير المعزين الذين قدموا من كل حدب وصوب تخليدا لهذه الواقعة المفجعة.

وقد اتشحت سفارة الجمهورية الإسلامية في العاصمة دمشق بالسواد حيث اقامت مجلسا تابينيا طيلة الايام العشرة الاولى من محرم الحرام شارك فيه جمع غفير من الشخصيات العلمائية والفكرية والسياسية والعسكرية العربية والاسلامية بالاضافة الى الزوار المؤمنين الذين شكلوا مجاميع ومواكب منظمة من سورية والعراق وباكستان ولبنان وبعض البلدان الافريقية والاسيوية للحضور الى هذه المراسم والتعبير عن حزنهم وعزائهم كل حسب لغته واعرافه. بهذا المصاب الجليل.

وقد رعى سماحة الشيخ محمد حسن اختري صبيحة التاسع من محرم الحرام مراسم خاصة تضمنت القاء محاضرتين فكريتين لسماحة حجة الاسلام الشيخ نبيل حلباوي والبروفيسور اسعد علي المرشد العالمي لرابطة المؤمنين بالاضافة الى الخطب والمراثي التي القيت باللغتين الفارسية والعربية.

ففي محاضرته قال العلامة حلباوي ان ثورة الحسين «ع» تعد اعظم ملحمة جهادية استشهادية في حياة الامة، واضاف: عاشوراء مدرسة مفتوحة لجميع المسلمين ليتعلموا منها دروس العزة والكرامة والحفاظ على شرف الامة وعرضها وارضها.

ونوه سماحته بدور فقيد الامة الاسلامية الامام الخميني «قدس سره» باعتباره اعظم من جسد مدرسة عاشوراء وخاطب جموع المعزين في باحة السفارة قائلا:

يكفي انه «الامام» قدّم للامة وللمسلمين من خلال تتلمذه على مدرسة عاشوراء ثورة ودولة وصموداً ومقاومة وانتفاضة.

ثم تحدث الدكتور اسعد علي الاستاذ في جامعة دمشق حول واقعة كربلاء والظروف التي رافقتها حتى تبلورت الى مثل هذه الملحمة الانسانية الرائعة.

واكد المحاضر السوري على انّ عاشوراء رسخت في المسلمين عشرة امور. خمسة من الاصول ولاسيما التوحيد وخمسة من الفروع ولاسيما الجهاد.

ثم عرض د. اسعد علي معالم الصبر على الشدائد لدى اتباع اهل البيت «ع» وثباتهم في هذا المجال مشيرا الى كارثة الزلزال التي المّت باهلنا في محافظة خراسان حيث دعا الحاضرين الى الدعاء بالرحمة لضحايا هذا الحدث الأليم.

وفي الختام تقدم السفير الشيخ اختري بالشكر الى جميع المعزين الذين شاركوا في هذا المجلس والمجالس السابقة ولاسيما اولئك الذين تجشموا عناء السفر من المدن السورية المختلفة والمسلمين الاخرين من ذوي الجنسيات المختلفة، بعدها تم توزيع الغداء على المعزين.

وكانت مواكب ومسيرات العزاء العراقية والايرانية واللبنانية والباكستانية والسورية وغيرها قد جابت حي السيدة زينب وخاصة ليلة عاشوراء ويوم عاشوراء.

مسؤول افغاني يشيد بمساعي ايران السلمية لحلّ الازمة في بلاده

مزار شريف/ارنا: اجتمع القنصل العام الايراني في مزار شريف يوم الخميس بمسؤول دائرة الثقافة والاعلام في هذه المنطقة.

وشدد السيد «ابو الفضل طاهرة وند» خلال اللقاء على ضرورة توسيع العلاقات الثنائية في جميع المجالات.

من جانبه اشاد السيد توريالي رزاقيار مسؤول دائرة الثقافة والاعلام في شمال افغانستان بمساعي ايران الحميدة لاحلال الامن والاستقرار في افغانستان ودعا الى ترسيخ العلاقات بين البلدين.

واضاف المسؤول الافغاني : ان المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان يشيد بمساعدات الجمهورية الاسلامية الى الشعب الافغاني ويدعو دوما الى توسيع العلاقات الثقافية بين البلدين.

بحث سبل تطوير التعاون الثنائي بين ايران واستراليا في مجال الرياضة

طهران/ ارنا: التقى السفير الاسترالي لدى طهران ستوارت هيوم مؤخراً مع السيد مصطفى هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة التربية البدنية الايرانية. وتم خلال اللقاء التاكيد على ضرورة تنمية وتوسيع التعاون الثنائي في المجال الرياضي.

ورحب السيد هاشمي طبا خلال اللقاء الذي عقد في مقر المنظمة بتشكيل المعسكرات التدريبية المشتركة بين مختلف الفرق الرياضية في البلدين.

ثم قال: ان الفرق الرياضية الايرانية لديها كامل الاستعداد للمشاركة في الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ في سدني.

وبدوره اعلن السيد هيوم استعداد معهد التربية البدنية والرياضة الاسترالي لاي تعاون مع الخبراء والمدربين الايرانيين.

معرض السجاد الايراني يشهد اقبالاً واسعاً في دبي



ابوظبي / ارنا: افتتح السيد سعيد النابودد رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي يوم الخميس الماضي معرض السجاد الايراني الفاخر المقام بغرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر لمدة سبعة ايام.

ويضم المعرض نحو ٢٠٠ سجادة ثمينة تصل قيمتها الاجمالية الى اكثر من ١٣ مليون دولار وتعتبر من افخر انواع السجاد الايراني الاصيل الذي يعرض لاول مرة وتتميز بجمالها وتصاميمها الدقيقة.

ويقول منظمو المعرض انه يضم قطع سجاد فنية فاخرة استغرق نسيج الواحدة منها ١٣ سنة، ثلاث سنوات لتصميمها وعشر سنوات لنسجها.

ويضيف هؤلاء: ان المعرض يضم سجادا لم يعرض مثله من قبل والكثير منه يتميز باكثر من مليون عقدة في المتر المربع الواحد وبتصميمات تستخدم اكثر من ١٥٠ لوناً.

ومن بين المعروضات سجادة مساحتها ١٢ مترا مربعا اشترك في نسجها اربعة اشخاص مدة تسع سنوات ويبلغ سعرها نحو ٥٤٦ الف دولار.

ويقول احد مصممي السجاد الايراني الشهير: ان تصميم سجادة فاخرة يستغرق اكثر من ثلاث سنوات وتستغرق صناعتها باليد من تسع الى

● البقية على الصفحة ٦

أخبار قصيرة

وزير الاسكان يزور روسيا قريباً

موسكو/ ارنا: اعلن السيد مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية لدى موسكو يوم الخميس بأن السيد عباس اخوندي وزير الاسكان سيقوم بزيارة رسمية الى روسيا خلال الفترة من (٢٧-٢٩) ايار الجاري وذلك تلبية لدعوة وجهها اليه رئيس لجنة شؤون البناء في روسيا.

وقال السيد صفري خلال لقائه السيد «نعيم ياسين» ان الهدف من الزيارة هو تطوير سبل التعاون المشترك بين البلدين في مجالات الانشاء والبناء.

ليتوانيا ترغب في تطوير علاقاتها مع ايران

بون/ ارنا: اعتبر السيد ريمكونس مساعد وزير خارجية ليتوانيا خلال لقائه مؤخرا السيد محمد طاهري سفير ايران لدى وارشو - اعتبر تنمية العلاقات مع ايران والبلدان المجاورة لها، من الاهداف المهمة بالنسبة الى ليتوانيا.

واعتبر مساعد وزير الخارجية الليتواني زيارة رئيس جمهورية بلاده الى كازاخستان واوزبكستان بانها تأتي في هذا الاطار.

وتبادل الجانبان في هذا اللقاء وجهات النظر بشأن العلاقات التي تربط بين ايران وليتوانيا.

آذربيجان تدعو الى التعاون مع ايران في مجال الاتصالات

باكو/ ارنا: التقى السيد سيروس عباس بيلي وزير الاتصالات في جمهورية آذربيجان يوم الخميس بالسيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية لدى باكو وبحث معه سبل تطوير التعاون الثنائي في مجال الاتصالات.

بدوره اعلن السفير بيكدلي عن استعداد الجمهورية الاسلامية للتعاون مع جمهورية آذربيجان في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك.

تداول اكثر من ٢٢ مليون سهم في بورصة طهران

طهران/ ارنا: شهدت سوق الاوراق النقدية بطهران الاسبوع الماضي تداول ٢٢ مليون و ١٢٨ الف و ٢٢١ سهما بقيمة اكثر من ٧٦ مليار و ٧٥٢ مليون ريال.

وقد تم تداول هذه الاسهم ٥٧٨٩ مرة بين ٣٦٨١ شخصا من الزبائن وهذا الحجم من المداولات يشير الى ارتفاع بنسبة ٩٢ بالمائة من ناحية القيمة مقارنة مع الاسبوع قبل الماضي.

صادرات البلاد من المعادن غير الفلزية تسجل نمواً بنسبة ٣٨٪ خلال العام الايراني الماضي

طهران /ارنا: قال السيد عارف حامدي مديرعام دائرة المعادن غير الفلزية بوزارة المناجم والمعادن امس الاحد انه تم في العام المنصرم تصدير (١٤) مليون دولار من المعادن غير الفلزية الى خارج البلاد حيث شهدت نموا بنسبة (٣٨) بالمائة مقارنة بعام ١٩٩٤.

واضاف قائلا: ان الصادرات غير الفلزية شهدت نموا بنسبة (٥) اضعاف مقارنة بعام ١٩٨٨.

وتابع السيد حامدي يقول: انه خلال العام الماضي اضيفت (٢٥) وحدة جديدة الى المصانع حيث وصلت الى ٩٥ وحدة وبلغ معدل انتاجها (٤) ملايين طن.

واردف قائلا: انه خلال العام الماضي تم تصدير (١٥٠٠) طن من انواع الآجر المقاوم للحرارة بقيمة (٥٠٠) الف دولار الى الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي واسيا الوسطى.

السفير الايراني لدى ارمينيا يؤكد متانة العلاقات بين طهران وايروان

ايروان / ارنا: قال السيد حميد «رضا نيك كار» اصفهاني سفير ايران لدى ايروان بان علاقات الجمهورية الاسلامية وارمينيا ماضية نحو التنامي.

وقال سفير ايران يوم الاربعاء في ايروان لمراسل شبكة التلفزة النمساوية ان ايران تسعى دوما لمساعدة ارمينيا في ازالة المشاكل الناجمة عن انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.

وحول موقف ايران حيال ازمة قره باغ قال: انه يجب حل الخلافات بين دول المنطقة من قبل هذه الدول نفسها.

وتابع السيد نيك كار قوله: ان ايران بذلت دوما وفي كافة الظروف جهودا لحل هذه الازمة واحلال السلام وانها مازالت تواصل هذه السياسة.

مؤسسة المستضعفين توظف مليوني دولار لتطوير مشاريع صناعية في طاجيكستان والصين

طهران / ارنا: قال السيد محمد بيدآبادي رئيس الدائرة الزراعية والصناعات الغذائية في مؤسسة المستضعفين والمعاقين : ان هذه المؤسسة ستوظف ما مجموعه مليوني دولار في طاجيكستان والصين وان هذه الرساميل ستوظف في تنشيط بعض المشاريع الصناعية الراكدة في طاجيكستان وانتاج معلبات الفواكة في الصين.

وتشمل المشاريع المقترحة في طاجيكستان اعادة اعمار وتنشيط مشاريع متعددة في مجال انتاج لحوم الدجاج وتطوير انتاج المشروبات الغازية ووحدات انتاج الحليب والالبان . كما تشمل المشاريع المقترحة في الصين انتاج عصير الفواكة من الرمان والتفاح والعنب والكرزات.

التوغل التركي في شمال العراق .. ماذا يخفي وراءه ؟

منذ انتهاء حرب النفط عام ١٩٩١، التي هُزم فيها النظام العراقي، وأعلنت المنطقة الشمالية منطقة آمنة حيث تولت قوات الحلفاء بقيادة امريكا حمايتها وتركيا تدفع بين الحين والآخر بقواتها داخل هذه المنطقة بحجة مطاردة افراد حزب العمال الكردستاني التركي، الذي تدعي القيادة التركية، بأنه استغل الفراغ السياسي في الشمال العراقي، فاتخذ منه مراكز لتجمعاته ومنطلقا لتنفيذ هجوماته على القوات التركية، وباقي المواقع والمراكز التركية الحساسة، وبنفس هذه الحجة دفعت القيادة التركية بقواتها المدججة بالاسلحة حيث توغلت داخل العمق العراقي، واستولت كما تشير الانباء وحتى هذه اللحظة على مدينتين عراقيتين. فيما يعتقد البعض ان القوات التركية ستواصل تقدمها داخل العمق العراقي.

المسؤولون الاتراك صرحوا بان قواتهم سوف ترجع الى قواعدها السابقة ما ان تحقق اهدافها في ضرب قواعد حزب العمال الكردستاني التركي غير ان الاوساط الاقليمية والدولية تنظر بريبة الى هذه التصريحات وتبدي قلقاً وتحفظا ازاء التوغل العسكري التركي الجديد داخل العمق العراقي، وذلك لاعتبارات كثيرة منها:

١ - ان التوغل الجديد يختلف عن التوغلات السابقة من حيث القوة العسكرية المستخدمة، ففيما كانت القيادة التركية تستخدم عدة آلاف او بضعة آلاف فانها في هذا الهجوم استخدمت ٥٠ الفاً من قواتها، وهي قوات ضخمة قياسا للمهمة التي اعلنتها القيادة التركية وهي مطاردة فلول او افراد من حزب العمال الكردستاني سيما وان القيادة التركية دفعت بـ ٢٥٠ دبابة مع هذه القوات فيما تواصل القيادة المذكورة دعم هذه القوات بقوات احتياطية اخرى قيل انها تواصل تقدمها نحو الاراضي العراقية فهذا العدد من القوات يعطي انطباعا ان الهجوم الجديد قد يخفي وراءه امرا اكبر مما اعلن عنه.

٢ - خلافا لما حصل في التوغلات السابقة جرى في هذا التوغل تنسيق بين القوات التركية وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني فالقوات البارزانية شاركت في الهجوم على قوات الحزب العمالي الكردستاني التركي وذلك يلقي ظلالا من الشكوك على المهمة التركية المعلنة ويفتح الابواب على مصاريعها امام التكهنات والاحتمالات الاخرى.

٣ - ان التوغل الجديد جاء على خلفية تصعيد التنسيق العسكري الصهيوني التركي فقد سبقت الاعداد للهجوم كما هو معروف اتصالات مكثفة بين جنرالات العسكر التركي والمسؤولين العسكريين الصهاينة اعلن على اثرها احتمال حصول مناورات تركية صهيونية تركية مشتركة في البحر المتوسط قرب السواحل التركية . فاذا اخذنا بنظر الاعتبار وجود جنرالات وخبراء صهاينة وامريكان مع الجيش التركي المهاجم ندرك حجم الاخطار التي يشكلها الهجوم الجديد على وحدة العراق الجغرافية وعلى المنطقة فقد لا يستبعد المراقبون ان يكون احد اهداف الهجوم التركي على العراق هو اتخاذه غطاءً لوجود صهيوني عسكري او مخابراتي او ماشابه ذلك داخل الشمال العراقي سيما وان بعض جنرالات العسكر التركي صرحوا خلال الاستعدادات العسكرية على الحدود العراقية قبيل التوغل الحالي بان القوات التركية ستبقى في الاراضي العراقية.

٤ - ان تركيا تحاول اعطاء الاخوة التركمان في الشمال العراقي حجما وموقعا هو اكبر من حجمهم الحقيقي وهو امر لا ينظر اليه المراقبون بان تركيا حريصة على هؤلاء الاخوة التركمان الذين تعرضوا للظلم كغيرهم من باقي شرائح الشعب العراقي على يد النظام العراقي وانما تريد من وراء ذلك استخدامهم كغطاء لاهدافها المعروفة في الشمال العراقي.

واذا ما اضفنا الى هذه الامور التصريحات التي يدلي بها المسؤولون السياسيون والعسكريون الاتراك حول الادعاءات التركية بمحافظتي الموصل وكركوك وحول دورهم في الشمال العراقي فان الانطباع العام حول وجود نوايا خفية للاتراك ستتعزز ولذلك ينبغي على القيادة التركية تبديد هذا الانطباع وكذلك مخاوف الاوساط الدولية والاقليمية بسحب قواتها وارجاعها الى الاراضي التركية لان هذا التوغل لا يهدد سيادة العراق ووحدته الاقليمية وحسب وانما يشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

التحرير

رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من برقيات التعازي والمواساة بمناسبة كارثة الزلزال الاخير

عواصم العالم/ارنا: استمر توافد برقيات التعزية الى رئيس الجمهورية الاسلامية بمناسبة كارثة الزلزال التي المت بالبلاد وراح ضحيتها المئات من اهالي محافظة خراسان. حيث بعث كل من الشيخ بهجت غيث قائم مقام زعيم الطائفة الدرزية في لبنان وعادل عسيران رئيس مجلس النواب اللبناني الاسبق برقيتي تعزية الى رئيس الجمهوورية اعربا فيهما عن اسفهما الشديد لوقوع الزلزال.

وتمنى كل منهما الشفاء العاجل لجرحى كارثة الزلزال والصبر والسلوان لذوي الضحايا.

من جانب ثان قام رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية بالقاهرة السيد اكبر قاسمي، اول من امس بزيارة لصحيفة «الوفد» استقبله خلالها السيد جمال بدوي رئيس التحرير. حيث دار الحديث حول كارثة الزلزال الذي ضرب شمال شرق البلاد.

وقالت صحيفة «الوفد»: ان جمال بدوي نقل الى المسؤول الايراني مشاعر فؤاد سراج الدين، رئيس حزب «الوفد»، وتأثره بالكارثة التي اصابت الشعب الايراني.

ووجه السيد اكبر قاسمي الدعوة الى رئيس تحرير الصحيفة المصرية لزيارة ايران لمتابعة انتخابات الرئاسة في البلاد وقد حضر المقابلة السيد مصطفى احمدي مسؤول الاعلام والصحافة بمكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة.

ونشرت صحيفة «الوفد» في عددها الصادر يوم الاربعاء صورة المقابلة تحت عنوان «رئيس تحرير الوفد في حديث ودي مع السفير الايراني».

وفي هذه المناسبة الأليمة اقام فضيلة الشيخ احمد كفتارو مفتي الديار السورية وعالم الدين الاكبر في هذا البلد الشقيق صلاة الغائب بامامته، عن ارواح ضحايا الزلزال المروّع الاخير جنوب محافظة خراسان.

وقد إكتظت بسماحة الشيخ كفتارو حشود كبيرة عن علماء وطلبة ومسلمي سورية والجاليات العربية والاجنبية المسلمة المنتدبة للدراسة والتدريس في مجمع ابي النور الاسلامي بمنطقة ركن الدين الدمشقية، الذين شاركوا رجالا ونساءً واطفالاً في هذه المراسم العبادية تعبيرا عن مواساتهم للشعب الايراني بهذا المصاب الأليم.

وكان سماحته قد أشاد بدعم الجمهورية الاسلامية الايرانية للمقاومين في فلسطين ولبنان، خلال محاضرته التي سبقت الصلاة، كما دعا الى دعم جهاد المقاومة الاسلامية الباسلة في جنوب لبنان والتي تكافح لتحرير ما اغتصبه العدو الصهيوني.

كما عبّر مفتي سورية بالملاحم التي يسطرها هؤلاء المقاومون الذين يواجهون الجبروت والغطرسة الاسرائيلية بصلابة متمسكين بايمانهم وعقيدتهم رغم ضعف امكاناتهم ووسائلهم في عملية التصدي، وهم

● البقية على الصفحة ٦



في خطبة الجمعة بطهران

رئيس الجمهورية يحث الجماهير على المشاركة الفعالة في الانتخابات الرئاسية انطلاقاً من الواجب الوطني والاسلامي

طهران / ارنا: قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية في مراسم صلاة الجمعة التي اقيمت في طهران ان المشاركة في الانتخابات واجب وطني واسلامي وعلى جميع ابناء الشعب ان يسجلوا حضوراً مكثفاً عند صناديق الاقتراع.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت: يجب ان لايتذرع احد باية ذريعة تمنعه من المشاركة في الانتخابات وينصرف عن اداء هذا الواجب الوطني والاسلامي المهم.

وطالب الرئيس رفسنجاني كل الايرانيين الاوفياء للوطن والثورة الاسلامية بالمشاركة الفاعلة في هذه الانتخابات.

واكد ان على ابناء الشعب ومن خلال تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام جمعة طهران المؤقت في جانب آخر من خطبته الى ان قضية الانتخابات قضية هامة وقال: على المواطنين ان يدلوا باصواتهم لصالح احد المرشحين، كي يستطيع ذلك الشخص ان يؤدي واجباته انطلاقاً من الدعم القانوني والمعنوي الذي منحه الشعب اياه عبر رأيه.

ونود الرئيس رفسنجاني الى ان العالم اليوم يستدل بمدى المشاركة الشعبية في الانتخابات على التقدم الذي وصل اليه شعب ما، وبذلك فان مشاركة الشعب وبشكل واسع في الانتخابات تدل على مدى وعي تطور وتقدم هذا الشعب. مضيفا انه من الممكن ان تكون الانتخابات في بلاد اخرى مصطنعة ومزيفة، لكن في ايران الاسلام التي ثار شعبها وشارك منذ انتصار ثورته في كل مراحل صناعة القرار في البلاد عبر الادلاء برأيه فهي ليست كذلك، وحتى من يعارضنا في الرأي فهو يعلم جيدا ان ارتفاع نسبة الاصوات سيصب في صالح البلاد، ويدفع الاعداء الى اتباع سياسة جديدة حيال بلادنا.

وحول الدعاية الانتخابية واجراء الانتخابات في اجواء سليمة، قال امام الجمعة: ان الدعاية التي تتم حاليا يمكن القول انها معقولة ونريد ان يكون الاسلام هو الحاكم المحض في هذا البلد، وان تكون الامور خاضعة لسيطرة القانون ولا يتعدى احد حدود القانون في مسيرة الانتخابات، مؤكدا في الوقت نفسه انه يجب ان لاتعمل الدعاية الانتخابية على خداع الناس او تقوم بتشويه سمعة المرشح المنافس، اذ ان هذه الاعمال تتناق والشرع المقدس وتتعارض والقانون.

واضاف رئيس الجمهورية: ان مجلس الرقابة الدستورية ايد صلاحية المرشحين الاربعة الذين يتنافسون حاليا في ساحة الانتخابات والدعاية الانتخابية، وان هؤلاء يتحملون مسؤوليات في ايران حاليا ويرغبون في تقديم الخدمة للبلاد في المستقبل.

وحذر الرئيس هاشمي رفسنجاني من مغبة تضعيف الثقة لدى الناس، وقال ان ذلك يشكل اكبر خيانة للشعب والنظام الذي يسعى لحل جميع المشاكل بالاعتماد على ابناء الشعب.

واضاف: لقد عملنا دوما بالاعتماد على ثقة الشعب وانتصرت الثورة بالاعتماد على ثقة الشعب وحققنا النصر في الحرب وبدأنا باعمار البلاد بالاعتماد على ثقة الشعب.

واكد رئيس الجمهورية على ضرورة التزام القائمين على اجراء الانتخابات بالحياد وعدم التدخل لصالح اي من المرشحين، وذلك لانهم مكلفون من قبل القيادة بتنفيذ القانون ولا يحق لهم استغلال مواقع مسؤولياتهم.

وتطرق الرئيس رفسنجاني كذلك الى الذكرى السنوية للحادثة الارهابية بتفجير القنبلة في الروضة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ واستشهاد العديد من الزوار الابرياء، وقال: لقد كشف اعداؤنا عن ماهيتهم الدنيئة بهذه الجريمة البشعة.

كما تطرق سيادته الى الزيارة التي قام بها الى كل من طاجيكستان وتركمنستان والى حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان مؤخراً.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد استعرض في الخطبة الاولى ابعاد واقعة الطف وثورة الامام الحسين«ع» في كربلاء ودورها في صيانة الدين الاسلامي المبين من الانحراف. واستعرض سيادته الوقائع التاريخية لهذه الحادثة وصولاً الى وقوع هذه الفاجعة المؤلمة، مشيراً الى ان هذه النهضة الالهية انما قامت في وقت كان الحكام يعملون على تبديل الحكومة الاسلامية الى حكومة وراثية.

من جهة اخرى اكد آية الله اميني امام جمعة قم المؤقت في خطبة صلاة الجمعة على ان المبادىء الاسلامية والثورية تفرض علينا تجنب توجيه ادنى اتهام يؤثر على مسيرة نشاطات الدعاية الانتخابية.

واشار نائب رئيس مجلس الخبراء الى اهمية المشاركة الفعالة للشعب في انتخابات رئاسة الجمهورية، وقال: الرئيس القادم للبلاد يجب ان يكون تابعا لولاية الفقيه ومؤمناً بالقيم الاسلامية والثورية ويعتمد برنامجاً مشخصا ومدوناً في ادارة البلاد.

واضاف آية الله اميني ان المعايير مشخصة تماماً لانتخاب الشخص الاصلح لرئاسة الجمهورية، وعلى الشعب ان يستشير العلماء الملتزمين والموثقين فيما لو استعصي الامر عليه في انتخاب الاصلح.

خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا

انقرة/ /ارنا: اعلن معهد الاحصاء الحكومي التركي بان نسبة التبادل التجاري بين ايران وتركيا قد وصلت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الميلادي الجاري الى ٢٣٠ مليونا و ٣٤١ الف دولار في حين كانت هذه النسبة ٢٤٨ مليونا و ٢١٠ الاف دولار في الفترة نفسها من العام الذي سبقه.

وذكر المعهد المذكور في تقريره بان قيمة الصادرات الايرانية الى تركيا بلغت ١٦١ مليونا و ٧٥٦ الف دولار خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري ١٩٩٧ في حين كان هذا الرقم في المدة نفسها من العام-١٩٩٦، ١٩٦ مليونا و ١٣٥ الف دولار.

واما صادرات ايران الى تركيا خلال شهر اذار الماضي فقد بلغت ٥٦ مليونا و ٧٠٠ الف دولار في حين كانت في العام الماضي ٤٦ مليونا و ٤٣٦ الف دولار.

هذا ويشكل النفط الخام اهم الصادرات الايرانية الى تركيا.

واما الصادرات التركية الى ايران في شهر اذار من العام الجاري فقد بلغت ٢١ مليونا و ١١٥ الف دولار ووصلت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري الى ٦٨ مليونا و ٥٨٥ الف دولار.

وكانت الصادرات التركية الى ايران خلال شهر اذار من العام ٩٦ والاشهر الثلاثة الاولى من العام نفسه حوالي ١٤ مليونا و ٩٦٩ الف دولار و ٤٦ مليونا و ٤٢٦ الف دولار على التوالي.

هذا وتاتي ايران في المرتبة الـ(٢١) من بين اكبر البلدان المصدرة الى تركيا والمراكز الـ(١٦) من بين اكبر البلدان المستوردة من تركيا.

مساعد امين المجلس الاعلى للشباب يستعرض نتائج الاجتماع الاول لمجالس الشبيبة في آسيا واوروبا

كوالالمبور/ ارنا: استعرض السيد محمد حميد كلانتري مساعد امين المجلس الاعلى للشباب نتائج الاجتماع الاول لمجالس الشبيبة في اسيا واوروبا والذي عقد في مدينة شاه عالم بولاية سلانغور الماليزية.

وعدد السيد كلانتري بنود البيان الختامي لاجتماع شاه عالم، وقال: بأن هذا البيان سيكون ورقة عمل الاجتماع الربيعي القادم لوزراء شؤون الشباب في بلدان اسيا واوروبا والمزمع عقده في انجلترا.

ودعت الوفود المشاركة وسائر المنظمات والمجالس في هذا البيان الى توسيع المشاركة الاجتماعية للشباب ودعم المنظمات والمؤسسات غير الحكومية في شؤون الشباب وتحسين الظروف التعليمية لهم.

هذا وشارك في هذا الاجتماع رئيس المجمع العالمي للشباب وامين عام مجلس الشباب في اسيا واوروبا مساعد امين المجلس الاعلى للشباب في ايران ووزير الشباب الماليزي وممثلو منظمات ومجالس الشباب من (١١) بلدا اسيويا و(٩) دول اوروبية.

واعتبر السيد انور ابراهيم مساعد رئيس الوزراء الماليزي الاهتمام بقضايا الشباب بانه ضرورة ملحة لنمو وتنمية البلدان.

واعرب البيان الختامي عن قلق الوفود المشاركة من الانحراف الخلقي والادمان والمشاكل الاجتماعية والعلاقات غير المشروعة وعواقبها الوخيمة بالاضافة الى عواقب مرض الايدز الذي تفشى في قسم من شباب العالم. ودعوا الحكومات الى مكافحة هذه الظواهر الشاذة في المجتمعات البشرية.

العلامة فضل الله يحذر من مخطط اميركي صهيوني عدواني ضد الاسلام

بيروت/ ارنا: حذر العلامة السيد محمد حسين فضل الله من وجود مخطط اميركي بالاشتراك مع بعض الدول الاوروبية وغيرها لشن حرب ضد الاسلام الذي يسمونه الاسلام الاصولي.

ولم يستبعد العلامة فضل الله في احتفال عاشورائي اقيم ليلة الخميس الماضي في ضاحية بيروت الجنوبية لم يستبعد وجود تنسيق اميركي - صهيوني لتوجيه ضربة عسكرية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية محذرا من ان الحلف التركي - الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة يهدد الواقع الاسلامي.

وقال العلامة فضل الله: ان الاستكبار العالمي لايريد اسلاماً يتحرك في خط الحرية ويرتكز على اساس العدالة ولايريد اسلاما ينفتح على المستضعفين كلهم، وعليه هناك حرب عالمية ضد الاسلام لان الاسلام انطلق من اجل ان يواجه الاستكبار كله والظلم كله وليحافظ على مصالح المسلمين في ارضهم واقتصادهم وسياستهم وهذا الاسلام يمثل التحدي للاستكبار كله.

ودعا سماحته الى الوحدة ورص الصفوف لمواجهة الكيان الصهيوني الذي يعمل للسيطرة على المنطقة.

مسؤول دولي يشيد بجهود ايران في مكافحة المخدرات

فيينا/ ارنا: اعلن رئيس الهيئة الدولية للسيطرة على المخدرات بانه وفقاً لتقويمات الخبراء فان ايران نجحت كثيرا في مجال مكافحة المخدرات.

وقال البروفيسور حميد قدس لمراسل /ارنا/ في ختام اعمال اجتماع الهيئة الدولية للسيطرة على المخدرات والذي عقد في العاصمة النمساوية فيينا، بان شهادات مفتشي هذه الهيئة لهي خير دليل على هذه الحقيقة، من ان ايران نجحت في وضع خطط وبرامج ناجحة في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وان حجم المخدرات التي كشفت في ايران تثبت هذا الامر.

واضاف هذا الاستاذ الايراني الاصل والذي انتخب حديثا لرئاسة الهيئة الدولية للسيطرة على المخدرات، بان مكافحة المخدرات ليست من واجب الحكومة وحدها بل هي واجب ابناء الشعب الايراني باسره، معتبرا تعاون جميع قطاعات الشعب ومعهم الصحفيين ووسائل الاعلام الجماعية بانه مهم للغاية في هذا الطريق الصعب.

وقال البروفيسور قدس: ان اية دولة في الوقت الحاضر ليست بمنأى عن مشكلة المخدرات ولا فرق بين البلدان المنتجة لهذه المواد او المستهلكة او التي تمر منها هذه المواد. مشيراً الى ان المهربين يدمرون اقتصاد البلدان فضلاً عن تغلغلهم ونفوذهم الى المصارف وتاثيرهم على الساسة والمسؤولين التنفيذيين لهذه البلدان، وذلك من خلال حصولهم على مداخيل هائلة من وراء تجارة المخدرات تصل في بعض الاحيان الى اكثر من ٣٠٠٠ مليار دولار سنويا. حتى ان عدم الاستقرار السياسي في بعض الدول بما فيها بلدان الشرق الاوسط يعمل على اعاقة مكافحة المخدرات، وان هناك شبكات دولية لتهريب المخدرات تسعى مع استمرار الازمات في بعض البلدان غير المستقرة مستفيدة من الاضطرابات التي تعصف بهذه الدول.

تسهيلات جديدة لمصدري المنتوجات الزراعية والحيوانية

طهران/ارنا: اعلن السيد رفسنجاني رئيس الجمهورية لدى ترأسه اجتماعا للهيئة العليا لمراقبة وتنظيم السوق يوم امس الاحد بانه بامكان مصدري المحاصيل الزراعية والحيوانية استيراد ما يعادل ٥٠٪ من قيمة صادراتهم، من السلع الاساسية والضرورية للشعب.

وقال رئيس الجمهورية بان اقتصاد البلاد يشهد استقرارا جيدا رغم وجود ضغوطات امريكية ومساع اوروبية، والظروف المحلية من قبيل الزلازل والجفاف، ولم تستطع لا الظروف الداخلية ولا الخارجية من التاثير على اقتصاد البلاد. مضيفا ان مجموع هذه الضغوطات لو مورست على اية دولة اوروبية لانهار اقتصادها، الا ان اقتصاد الجمهورية الاسلامية يطوي خططه الاعتيادية رغم الحوادث الداخلية والخارجية، وان استقرار الاسعار يثبت الحركة الصحيحة للاقتصاد.

هذا وتقرر في هذا الاجتماع منح مصدري المحاصيل الزراعية والحيوانية تسهيلات يتم بموجبها السماح لهم بالتصرف بما يعادل ٥٠٪ من قيمة صادراتهم بدل ٣٠٪ لاستيراد السلع الضرورية المجازة.

وقدم السيد عبدالحسين وهاجي مدير عام الجمارك في ايران تقريرا ذكر فيه بأن ترانزيت السلع الى الخارج في العام ١٣٧٥ قد ازداد بنسبة ٥٤٪ قياسا الى العام الذي سبقه. ليصل الى ٣/٣ ملايين طن. وسجل ترانزيت السيارات الصغيرة زيادة بلغت ٢٥٪، ليصل الى ٢٢٣٨٩ سيارة.

خبير روسي يشدد على ضرورة مواصلة وتنمية العلاقات بين بلاده وايران

موسكو / ارنا: قال السيد سيرغي دراجلوسكي استاذ تاريخ الشرق الاوسط في مؤسسة العلاقات الدولية بوزارة الخارجية الروسية انه وخلافاً للدعاية المغرضة التي تبثها الاوساط الغربية، فقد اثبتت ايران بانها بلد يعتمد عليه وبامكان روسيا ان تبني علاقات جيدة مبنية على اساس الصداقة القوية مع طهران.

واضاف خلال ندوة «ايران في العقد الـ ٩٠» التي عقدتها مؤسسة الدراسات الشرقية الروسية: ان على روسيا ا تتبع في تعاملها مع ايران اساسا استراتيجيا دقيقا وثابتاً، وان لاتعير اي اهتمام للمطالب الامريكية.

واشارت الباحث الروسي الى ان الانتاج القومي الايراني شهد خلال سنوات العقد الـ ٩٠ نمواً بنسبة ٦٪.

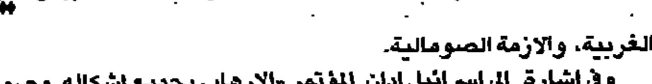
وانتقد السيد سيرغي بشدة معارضي الصداقة الايرانية ـ الروسية وقال: علينا في الظروف الراهنة ان نوجد حزاماً واسعا من الحلفاء في المنطقة بدلا من ان نخلق لانفسنا اعداء.

ونود الى ان تعاون ايران وروسيا في بناء محطة «بوشهر» الذرية يعتبر مظهرا من مظاهر التعاون السلمي بين البلدين.

على صعيد آخر اعلنت وكالة «انترفاكس» بان شركتي التصنيع العسكري الروسي /عابو/ و تصنيع الطائرات في ايران وقعتا يوم الخميس الماضي في طهران على اتفاق لانتاج ٦٠ محركا من طراز (١١٧ ـ تي في ٧) الروسي بقيمة د١٤ مليون دولار.

ويتم انتاج محركات من هذا الطراز في مدينة سنت بطرزبورغ من قبل شركة /كليموا/ الروسية ومن ثم يتم استخدامه في طائرات انتونف ١٤٠ وايليوشن ١١٤ وتوبولوف ٣٣٤

● البقية على الصفحة ٦



داعين الى استمرار المقاطعة الاقتصادية ضده

البرلمانيون العرب يؤكدون الدعوة الى وقف التطبيع مع الكيان الصهيوني

القاهرة/ اف ب: شكلت الدعوة الى «ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل» و«الحفاظ على وحدة الصف العربي» وتسريع الاجراءات نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، ابرز ما خلص اليه البرلمانيون العرب في ختام اعمالهم يوم الاربعاء الماضي في القاهرة.

فقد تبنى ممثلو ١٨ برلمانا عربيا في ختام يومين من المناقشات قرار مجلس جامعة الدول العربية المتعلق بالاراضي العربية المحتلة، لاسيما القدس، وبعملية السلام وخصوصا دعوة «الحكومات العربية الى ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل وكافة اشكال التعامل معها اذا لم تعد الى مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفذ الاتفاقات والالتزامات التي تم التوصل اليها».

كما دعوا حكوماتهم الى «تعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف (في الشرق الاوسط) والاستمرار بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى وتفعليها ازاء اسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل القائم على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

وفي اطار تفعيل التضامن العربي، الذي شكل مع اقامة السوق العربية المشتركة احد البنود الرئيسية على جدول اعمال المؤتمر، اكد البرلمانيون «ضرورة الحفاظ على وحدة الصف العربي وعدم استبعاد اي دولة عربية والالتزام الصارم بعدم تدخل اي بلد عربي في الشؤون الداخلية لبلد اخر». داعين الى ضرورة «انعقاد القمة العربية بصورة دورية منتظمة». وكانت اخر قمة عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦، في غياب العراق. اما اخر قمة جامعة فتعود الى ١٩٩٠.

وتناول المؤتمر موضوع التحالف العسكري التركي ـ الاسرائيلي المقلق للدول العربية، واعرب عن امله في «الا يكون الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي الاخير والمناورات المشتركة التي تجري في اطاره تهديدا للامن حتى لا يخل بعلاقات حسن الجوار ولا يخالف قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي التي وافقت عليها تركيا».

وحول السودان اعرب المؤتمر عن «تضامنه مع السودان ودعمه لوحدة اراضيه في وجه محاولات تجزئته والانتقاص من سيادته او التدخل في شؤونه الداخلية»، كما ايد «جهوده الرامية لاي منع فرض الحصار عليه». ويخضع السودان منذ عام لعقوبات دبلوماسية يخشى ان تشدد لتشمل رحلاته الجوية الى الخارج.

وتبنى البرلمانيون موقف الجامعة العربية في ما يتعلق بازمة لوكربي الليبية الغربية، والازمة الصومالية.

وفي اشارة الى اسرائيل ادان المؤتمر «الارهاب بجميع اشكاله وصوره بما فيها ارهاب الدولة» داعيا الى «التفريق بين الارهاب ونضال الشعوب من اجل تحرير اراضيها المحتلة، واستعادة حقوقها المشروعة» والى «عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب والاتفاق على اوجه التعاون لمكافحة هذه الظاهرة من ايواء وتدريب وتسليم المرتكبين».

ولم يغفل المؤتمر الاشارة الى سبتة ومليلة المغربيتين داعيا اسبانيا الى الانسحاب من المدينتين اللتين تحتلهما منذ اكثر من ٢٠٠ عام، والى «انشاء هيئة مشتركة لحل هذه المشكلة بما يضمن للمغرب سيادته وحقوقه ولأسبانيا مصالحها».

كما طالب «بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي مجزرة قانا في جنوب لبنان» حيث ادى القصف الاسرائيلي الى قتل ١٠٥ لاجيء مدني في ١٩٩٦.

وفي الجانب الاقتصادي، دعا البرلمانيون الى «تطوير التشريعات الاقتصادية، واصدار ما يلزم من تشريعات جديدة، هدف التكامل الاقتصادي العربي، ولاسيما في مجالات تخفيف حجم السلع الخاضعة للاستثناء، والغاء اجازات الاستيراد بين الدول العربية، والعوائق الادارية والقيود غير الجمركية امام التبادل السلعي والخدماتي.



هكذا من الأصل

في حديث خاص لـ «كيهان العربي»

العلوي يكشف ماهية النظام العراقي وتحالفاته اثناء الحرب المفروضة

ايران قوة لصالح العرب، لكن مَنْ من العرب يحسب لهذا العمق حسابه؟

ما فعلته الحرب العراقية ـ الايرانية، او بالاحرى ما فعله صدام بالذات يرقى الى مستوى التآمر التاريخي النادر الحدوث في تاريخ الشعوب

اجرى الحوار في دمشق / حميد حلمي زاده

في جميع مؤلفاته التي زادت على اثني عشر كتاباً مشهوراً، اصرّ حسن العلوي على تبني وجهة نظره الخاصة في تحليل الاحداث. وفي المقابلة التي اجريناها معه اصر ايضا على تركيز وجهة نظره التي ترى ان ما حصل هو نتيجة لاستخدام بعض الدول العربية مقاييس خاطئة في التعامل مع ايران. ولأن الحوار كان صريحاً جداً، فقد شجعتنا صراحة العلوي على تناول قضايا مختلفة، وسيجد القارىء تحليلاً موضوعياً لكثير من القضايا الحساسة وشؤون الساعة، رغم اننا قد نتفق مع العلوي في بعض الاحيان ونختلف معه في احيان اخرى.

■ كيهان العربي: الغرب معاد للعرب تاريخياً وهو عدوهم الرئيس حالياً، لكنّا لم نشاهد انحيازاً عربيا لايران في صراعها مع الغرب!

● حسن العلوي: ان كثيرا من الخلافات الحالية مع ايران لم تكن خلافا بين دولة عربية ودولة ايرانية بينما كانت دائماً بين سياسة ايرانية ضد الغرب وسياسة غربية ضد ايران. وتحرك حلفاء الغرب ودخلوا جبهة ضد ايران، هي بالاصل ليست جبهة عربية ـ ايرانية.

وللاسف الشديد ظهر المشروع القومي العربي، خاصة بعد رحيل جمال عبدالناصر وباستثناء الوضع في سورية، مشروعاً متصالحاً مع الغرب، فبمجرد ان اصطدم الغرب مع ايران لاحظنا ان الحكومة القومية في العراق بقيادة صدام حسين هي التي تصدت لمقاتلة ايران وتبنت الدفاع عن مصالح الغرب. وكان الخطاب العراقي طيلة الحرب باننا نقاتل اناساً ظلاميين وحضارة ظلامية والمقصود طبعاً الحضارة الاسلامية دفاعاً عن قيم الغرب الحديثة. وهذا الخطاب هو الذي اقنع الغربيين بالدفاع عن صدام حسين بغض النظر عن الجانب السياسي.

وقد كتبت مقالاً خلال الحرب الطاحنة قلت فيه ان الفرنسيين يمكن ان يقدموا المساعدات للعراق مجاناً والاسلحة مجاناً لان العراق يدافع عن المصالح الغربية والتي تمثل فرنسا راس حربتها. والذي يحدث في الحروب الاخيرة ان الدولة اعطت لدولة اخرى طائرات مقاتلة بالاجرة، وقد حصل هذا بين فرنسا والعراق بخصوص طائرات «سوبر اتندرد» القاصفة، ووفقا لذلك الاتفاق فان تلك الطائرات تبقى محافظة على جنسيتها الفرنسية وتقاتل الى جانب صدام حسين.

■ كيهان العربي: جرب العرب الحرب والسلام في الصراع مع اسرائيل، والنتيجة ان العرب بحاجة الى مستلزمات الامن القومي لان اسرائيل محتلة ومسلحة نوويا وتفرض شروط امنها على السلام، ترى اليس من مصلحة العرب التحالف مع ايران كعمق ستراتيجي ـ اسلامي في هذا الظرف على الاقل؟

● حسن العلوي: هذا هو اساس النظرية السورية، وهي ان المقادير استطاعت ان تعوض العرب بسبب خروج مصر من دائرة الصراع العربي ـ الصهيوني وذهابها الى كمب ديفيد، بظهور ايران كقوة اخرى معادلة، لكن مَن من العرب يحسب في الوقت الحاضر لهذا العمق حسابه، بعيدا عن الخطاب العربي الذي يبدو معاديا لاسرائيل. فان معظم الدول العربية متحالفة بالسر مع اسرائيل وبالتالي فان فوهات البنادق تحولت اتجاهاتها من اسرائيل الى ايران. فالاموال التي صبت لدعم صدام طيلة حرب الثماني سنوات كانت تصب في هدف منشود يدعم منع ايران من تشكيل هذا العمق الاستراتيجي. فالعرب لم يكتفوا بعدم التحالف مع ايران بل تمت محاربتها لاشغالها واستنزافها وتحجيم دورها كي لاتصبح قوة مهددة للامن الاسرائيلي. وما فعلته الحرب العراقية ـ الايرانية او بالاحرى ما فعله صدام بالذات يرقى الى مستوى التآمر التاريخي النادر الحدوث في تاريخ الشعوب. ذلك ان قوة تاتي مجاورة للوطن العربي وتدخل الى جانب صراعهم ضد دولة استيطانية كاسرائيل واذا بالامة العربية او بجانب كبير منها يتحول لمقاتلة الايرانيين وذبح مليون مسلم عراقي وايراني وتدمير واستنزاف القوى المادية والبنى التحتية واشغال المنطقة بتلك الحرب الداعية التي يحاول المتآمرون تغافلها او تناسيها. وهذه الحرب يجب ان لا نتغافل وان تظل عنوانا للتآمر على الامن القومي العربي.

■ كيهان العربي باعتباركم خبيرا في شؤون بلدكم، لماذ يغازل صدام الاميركيين وهم يطالبون بتنحيته، في حين يهاجم الجمهورية الاسلامية وهي التي مدت يد المساعدة الى الشعب العراقي ورفضت باستمرار تقسيم العراق وتجويعه واستنزاف ثرواته؟

● حسن العلوي قلت اولا ان السياسة العراقية مع ايران قد ورثت السياسة العثمانية من جانب اخر تم ادخال مبدأ جديد الى خريطة الصراع العربي ـ الفارسي في المدارس القومية العراقية والتشهير بايران كمصدر خطر ضد العراق. وقد انطلت خطوط هذا المبدأ على الكثير من المؤسسات والشرائح العربية بحيث ان جريدة عربية لم تغفل التاكيد على هذا الصراع. وعندما كنت شخصيا احد عناصر المشروع القومي العربي واقوم بتسويق هذا المشروع واليوم حين استعرض كتاباتي السابقة يتضح لي بجلاء كم كنت على خطأ لماذا كان الصراع عربيا ـ فارسيا؟ ولم يكن عربيا ـ تركيا مثلا؟ وتركيا مع اسرائيل وتركيا تتحكم بمياه دجلة والفرات وتركيا لها مطامع بالعراق. على الاقل كان يمكن ان يتوازى الانفعال ضد البلدين اذا كان لابد من الانفعال وفق المشروع القومي.

لماذا القومي العربي هو قومي ـ عربي مع ايران وليس قوميا عربيامع تركيا هذا هو الذي اوصلني فيما بعد وانا في صدد نقد المشروع القومي في العراق الى مصطلح العروبة التركية فالعروبة في العراق تبدو عروبة تركية تتبنى السياسة التركية القديمة ضد الاغلبية العربية في العراق وضد ايران او ما يسمى بالصراع العربي الفارسي، بينما لم نسمع اي شيء عن صراع عربي ـ تركي حتى الان.

■ كيهان العربي مادام الحديث عن (العروبة التركية) حسب مصطلحكم فان مؤلفاتكم وخاصة «اسوار الطين» تزخر بعدد من النظريات والقواعد والمصطلحات السياسية ويقفز امامي الان مصطلح (اشعال الحرائق) فبل برايكم سيستأنف هذا المبدأ وباي اتجاه؟

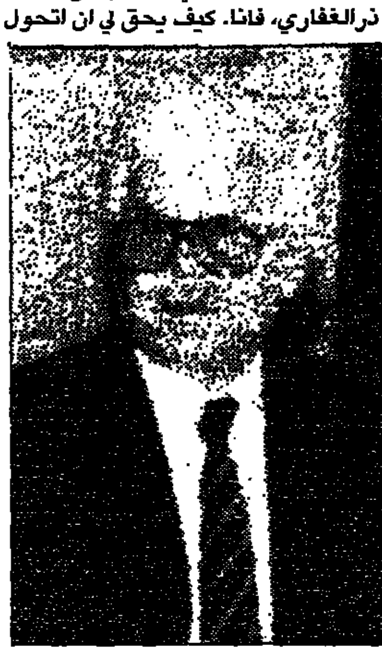
● حسن العلوي اعتقد انه من الافضل العودة الى اصل الفقرات التي اوردتها في كتابي (اسوار الطين) تحت مبدأ اشعال الحرائق فقد تحدثت تحت هذا العنوان عن اشعال الحرائق في مصافي آبادان

> □□ العرب بحاجة الى مستلزمات الامن القومي لان اسرائيل محتلة ومسلحة نوويا وتفرض شروط امنها على السلام، ترى اليس من مصلحة العرب التحالف مع ايران كعمق استراتيجي ـ اسلامي في هذا الظرف على الاقل؟

وقلت ان هذه المصافي ظلت تزود اسرائيل بالوقود في حروب اسرائيل ضد العرب خاصة في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ حينما توقف العرب لاول مرة عن ضخ الغرب بالنفط واستخدام شعار النفط كسلاح قلت: ان هذه المصافي كانت قائمة وموجودة وهي تزود اسرائيل بالنفط فلم يتقدم لا يساري ولا وطني ولا قومي عربي ولا فلسطيني ولا بعض تشكيلات المنظمات الفلسطينية. لم يتقدم احد لضرب هذه الخزانات بقنبلة تاتي من الجانب الايمن من شط العرب خاصة ان المنطقة لم تكن محمية وهي منطقة غابات صالحة لاعمال من هذا النوع حينها لم يتحرك احد على الاطلاق ضد مصافي ابادان وهي تزود اسرائيل بالنفط الى ان قامت الثورة الاسلامية بقطع ضخ النفط الايراني لاسرائيل وشن صدام القومي العربي حربه ضد ايران وانطلقت قذائف من الجانب الايمن من شط العرب واشتعلت النيران في مصافي آبادان فظهرت في تلفزيون بغداد عبارة قيل ان حميد سعيد وهو من اهالي الحلة ـ للاسف الشديد ـ هو الذي كتبها «نيران آبادان تضيء شط العرب» واحتفلت الصحف الخليجية بهذا الشعار واحتفلت شامتة فرحة بهذه النيران التي تشتعل في المصافي وتضيء «شط العرب» اذن اذا كان مبدأ اشعال الحرائق مقبولا في الجوار النفطي. فلماذا لا يشعل صدام حرائق مصافي الاحمدي او في ابار الاحمدي حتى تضيء نيران الاحمدي المياه الخليجية وتساءلت في نفس الكتاب: لماذ يندهش الخليجيون لان صدام اشعل ابار البترول في الاحمدي وكان قبلها اشعل النيران في مصافي ابادان لتضيء «شط العرب» فمن يؤيد مبدأ اشعال الحرائق في ايران عليه ان يتوقع اشتعال هذه الحرائق في بلده ايضا وهذه سياسة مستمرة وستستمر ويستمر مبدأ اشعال الحرائق كلما اتيحت الفرصة لصدام سواء كان في الكويت او سواها لانه مبدأ متبع تماما مثل مبدأ الغاء التوقيع حين الغى صدام توقيعه على الغاء اتفاقية الجزائر مع الشاه عام ١٩٧٥ ورحبت اجهزة الاعلام الخليجية بهذا الالغاء. فلماذا لا يلغي صدام توقيع البكر على الاعتراف بالكويت. فالبكر اعترف بالكويت وصدام الغى هذا الاعتراف، مثلما الغى توقيع البكر على الجبهة الوطنية وذبح حلفاءه، وكما الغى توقيع البكر على ميثاق الوحدة مع سورية وذبح الوحدويين في حزبه. فصدام سبق له ان استخدم مبدأ الغاء التوقيع وهذا مبدأ عام واستخدم ايضا هذا المبدأ مع السعودية حيث كان وقّع معها قبل ذلك على اتفاقية عدم اعتداء ثم هو بنفسه الغى هذا التوقيع، مثلما الغى توقيعه على اتفاقية الجزائر. وقد ذكرت في الكتاب «اسوار الطين» ان صداما لم يات بجديد في غزوه للكويت لانه استخدم في غزوه كل ما كان قد استخدمه ضد ايران ولقي ترحيبا وحفاوة من قبل اعلام المنطقة.

■ كيهان العربي في غير كتاب من مؤلفات الاستاذ العلوي نتلمس تحذيرا شديدا من المشروع القومي العراقي الذي انطبع بالطابع التركي، ومحنة العراق الحالية ربما اكدت ما ذكرته قبل خمسة عشر عاماً.. الآن نود ان نسمع من العلوي الصيغة السياسية المناسبة لمستقبل العراق؟

○ حسن العلوي: لا ادري ان كانت كيهان ستفتح صدرها لرؤيتنا المتواضعة ام انها ستغلق تلك الصفحة، ارجو ان يتسع صدركم، انني رجل عروبي لكني لست قوميا، والقرآن يقول ان النبي محمد «ص» عربي، لكنه لم يقل انه قومي عربي، لان القومية مشروع تغريبي، مشروع لاعلاقة له بالاسلام. واستغرب كثيرا من اي اسلامي يتفق على المشروع القومي ـ الاسلامي لأن القومية والاسلام لا يلتقيان. وانما العروبة فهي انتماء كالانتماء للاعجمية أو الكردية، هي هوية شعب وانتساب لعرق من العروق فالفرس فرس والعرب عرب كما الاكراد اكراد والاتراك اتراك، هذه هويات لامم. اما القومي، فهو مصطلح تغريبي اوجده الالمان والفرنسيون وهو مصطلح حديث لا يجوز تطبيقه على العربية. من هنا استخدم كلمة العروبة وهي مصدر عرب يقابل الاعجمية والكردية، ان مستقبل العراق يجب ان يبقى في محيطه العربي ولا يجوز عزله عن العرب. وان هذه العروبة لم يكن لها اسم ودور حضاري الا بالمشروع الاسلامي. وبالتالي فالعروبة الوثنية لم تقدم شيئا للعرب على الاطلاق، وانما العروبة المسلمة هي التي قدمت الفكر الفلسفي وفكر المتكلمين وفنون الحضارة الاخرى. فانا كعربي اظل مدينا للمشروع الاسلامي لاكتمال شخصيتي وليس للمشروع العروبي الوثني. فالعروبة الوثنية قدمت لنا ابا جهل وابا لهب وابا سفيان، اما العروبة المسلمة فقد قدمت لنا الرسول الكريم «ص» وعلياً بن ابي طالب «ع» وابا ذر الغفاري، فانا. كيف يحق لي ان اتحول



من هذه العروبة التي قدمت لي محمدا «ص» وارتمي في احضان عروبة ابي لهب وابي جهل وابي سفيان. النقطة الاخرى، وصولاً الى ما نسميه بمثلث الكواكبي ـ هي التعددية في العراق والديمقراطية في العراق. فالعروبة والاسلام والديمقراطية تشكل مثلث مستقبل العراق حيث لا ينبغي للعراق ان يبقى بلا عروبة لانه سيكون بعيدا عن المحيط العربي، كما لا يجوز للعراق ان يبقى بلا اسلام لان الوثنية لم تقدم شيئا للعروبة. كما لا يمكن للعراق ان يبقى دكتاتوريا كما هي الحال.

لكن، هل سيتنازل اهل السلطة عن دكتاتوريتهم في المستقبل هذا الموضوع يدخل في مسالة الاغلبية المذهبية في العراق، وحكم الاقلية الحاكمة في العراق والذي يمثل سبباً رئيسيا في حكم الدكتاتورية وليست الدكتاتورية سببا للطائفية.

■ كيهان العربي: انتقل الغرب من الحوار النقدي كما يسمونه، الى الهجوم الشرس ضد الجمهورية الاسلامية وزعامتها.. فهل يرى الاستاذ العلوي ان القضاء الالماني مارس القانون ام السياسة؟

○ حسن العلوي: طبيعي ان القضاء الالماني مارس السياسة، في قرار غير مسبوق، لو اخذنا جدلاً بهذا القرار فالمطلوب ان تعطى تطبيقات من آخر حرب دخلها الحلفاء وصدام حسين. فصدام يعتبر القائد العام للقوات المسلحة العراقية. اذن كل جندي قتل في الحرب يكون صدام مسؤولاً عنه وبالتالي ينبغي محاكمته. ما حدث لا اريد ان اقف مدافعاً عن وجهة نظر ضد اخرى، ولا اريد اهاجم طرفا سياسيا لصالح طرف اخر لكن، استغرب من اقحام الزعامة الدينية في امور كهذه بحيث يبدو واضحا ان الغرب كان يمارس ليس عمله السياسي فط كما تقول وانما عمله في تبشيع صورة الامامة الاسلامية النزيهة وتشويه سمعة الفقيه الاسلامي، وتقبيح سمعة الامام.

طبيعي كان الامام الخميني (رحمه الله) قد عانى الكثير من هؤلاء في حياته، ويبدو ان مريديه والسائرين على خطه يعانون ماكان يعانيه الامام (رضوان الله عليه)، وفي ذلك الوقت وقفت وقفة تمليها عليّ التزاماتي وافكاري تجاه الامام فتصديت لتلك الهجمة في الكثير من المقالات التي كتبتها وانا في لندن، دون ان اتصل بايراني واحد او يتصل بي ايراني واحد، وحتى هذه اللحظة لم اتصل بايراني واحد ولم يتصل بي ايراني، سوى سفير الجمهورية الاسلامية في دمشق سابقا.

ما صدر عن محكمة برلين هو موقف الغرب من الاسلام، وفيما كانت اذاعات عربية تتحدث عن الحوار بين الغرب والاسلام ومازالت تتحدث يصدر هذا القرار ليقول للغرب ان الاسلام هو هذا وائمة المسلمين يرتكبون ما ترونه، في الوقت الذي نشاهد حالات من الاصرار على تنزيه صورة الزعيم الديني البابا، ولعلي واحدا من الذين يكنون الاحترام للبابا ودعوته السلمية، لكن الغرب

> □□ ما صدر عن محكمة برلين هو موقف الغرب من الاسلام.
>
> □□ اعتقد ان هناك اتجاها عريضا في المانيا يحذر من مغبة الاستسلام للتوريط الاميركي، فانهم يدركون تماما مدى الاضرار التي ستلحق بالمصالح الالمانية.

يفعل الشيء الكثير من التسويق الاعلامي المفتعل، ففي وقت واحد ـ مثلاً ـ يصدر قرار ضد القيادة الاسلامية في ايران فيما تظهر صورة البابا وهو في سراييفو يتحدث عن المحبة والوئام ويستنكر عدوان الكروات ضد مسلمي البوسنة، وهذا مسلسل لبرنامج واحد، فالتلفزيون الذي سوق صورة بشعة لرمز اسلامي هو نفسه الذي قدم صورة طيبة عن البابا، دون ان يعلن عن موقفه من البابا.

فانا ادافع عن ائمتي، وليدافع الغربيون عن ائمتهم، فمن حق المسيحيين الدفاع عن البابا لكن اليس من حقي ان ادافع عن الامام الخامنئي كما يدافع اولئك عن فقيه الفاتيكان؟ هذا صراع محتدم بين الشرق والغرب، صراع بين حضارتين يتحدثون عنه يوميا في اجهزتهم الاعلامية ومنابرهم الاكاديمية.

ان جزءا كبيرا من الحرب العراقية ـ الايرانية ينضم الى هذا الجانب الذي تتحدث عنه وهو الصراع بين الغرب والاسلام، والمحكمة الالمانية تشكل استمرارا للحرب العراقية ـ الايرانية بغية تشويه صورة ايران الاسلام.

■ كيهان العربي. اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد خسرت الصراع مع ايران، فلماذا تضع المانيا في المواجهة؟

□ لا ادري ان كانت اميركا قد خسرت امام ايران ام لا، لكنك اجبت وافتراضا، ما دامت اميركا قد خسرت الحرب فطبيعي ان من يخسر رأسه لابد له من تحريك ذيله.

فالمانيا بالنسبة لاميركا تشكل ثيلا اوروبيا لابد ان يستخدم لاسيما ان المانيا تشكل مركز القطب للاهتمام الاوروبي والوحدة الاوروبية، وتوريط المانيا في هذا الصراع هو محاولة توريط اوروبا التي رفضت على طول الخط مواقف الولايات المتحدة الاميركية ضد ايران وتستثني بريطانيا من هذا الموقف.

واعتقد ان هناك اتجاها عريضا في المانيا يحذر من مغبة الاستسلام للتوريط الاميركي والمطلوب ان يقف الالمان وقفة مستقلة، وحين يقفون هذه الوقفة سيجدون انفسهم خارج دائرة الصراع التي افتعلتها الدوائر الاميركية ضد ايران.

فالمانيا قوة اقتصادية هائلة ومخيفة بالنسبة لاميركا، فضلا عن ذلك فان المانيا تمثل القطب الاوروبي المتمرد ضد اميركا من هنا تاتي الخطوة منسجمة مع الاتجاه الاميركي.

عموما، ارى ان الامر سيتغير في المانيا، فانهم يدركون تماما مدى الاضرار التي ستلحق بالمصالح الالمانية، والالمان ليسوا ذوي سياسة طويلة العداء، لان ليست لهم مشاكل خاصة مع المنطقة، فقد اثيرت بعض المشاكل مع تركيا، لكنهم سارعوا الى تجميد الخلاف ثم تحسين العلاقات مع تركيا، لذا فان الالمان لن يقفوا طويلا ضد الجمهورية الاسلامية.

طاجيكستان .. الحكومة والمعارضة الاسلامية تحققان تقدماً هاماً على طريق المصالحة الوطنية

دوشنبه / اف ب: وقع الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف وزعيم المعارضة الاسلامية الطاجيكية سعيد عبدالله نوري بروتوكول اتفاق سياسي هو الخطوة الاولى الحسية لعملية سلام من شانها ان تؤدي الى مصالحة وطنية.

وينص هذا البروتوكول الذي اعلن عن توقيعه الجهاز الصحافي التابع للرئاسة الطاجيكية، على تبني بند يقضي بان يتبادل الطرفان الصفح والعفو.

كما ينص على الغاء الحظر المفروض على نشاطات بعض الحركات السياسية ووسائل اعلام المعارضة بالاضافة الى مشاركة ٢٥٪ من ممثلي المعارضة الطاجيكية الموحدة، خلال فترة انتقالية، في اللجنة الانتخابية المركزية ومشاركة ممثلين عن المعارضة في الحكومة.

واوضحت الرئاسة الطاجيكية ان تنفيذ هذه البنود سيدخل حيز التطبيق بعد نزع الاسلحة وحل المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة واندماجها في الهياكل الامنية للحكومية.

وبالاضافة الى ذلك، اتفقت الاطراف على وجود كتيبة مسلحة من المعارضة الطاجيكية قوامها ٤٦٠ رجلا في دوشنبه كما تم تكليف اربعين عنصرا من المعارضة تامين الحماية لاعضاء لجنة المصالحة الوطنية التي ستعد للانتخابات التشريعية.

يشار الى ان الرئيس رحمانوف الذي تسلم السلطة بالقوة في ١٩٩٢، انتخب في تشرين الثاني ١٩٩٤ رئيسا لطاجيكستان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي تشهد حربا اهلية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي السابق في ١٩٩١.

وقد بدأت حكومته خلال الاشهر الماضية عملية مصالحة مع المعارضة الاسلامية الطاجيكية المسلحة.

وقد تعثرت طويلا المفاوضات التي بدأت في الخامس من نيسان ١٩٩٤ ولكنها تسارعت نهاية العام الماضي وادت الى توقيع اتفاقين ـ اطار في ٢٣ كانون الاول في موسكو بين رحمانوف ونوري.

وجرت المحادثات بين رحمانوف ونوري من ١٦ الى ١٨ آيار في بيشكيك عاصمة قرغيزيا وكان هذا اللقاء الرابع خلال ستة اشهر بين الرجلين وقد عقدت اللقاءات الثلاثة الاولى في كانون الاول في افغانستان وروسيا وفي شباط في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضافت الرئاسة الطاجيكية ان محادثات جديدة سوف تجري في طهران اعتبارا من ٢٠ ايار ثم في موسكو من اجل البحث في اطلاق سراح الاسرى.

اربكان يتحدى العسكر والشعب التركي يقف الى جانبه

مظاهرات اسطنبول.. الشعب وجها لوجه مع جنرالات الجيش

محمد هادي الخفاجي

□ تداعيات المواجهة - بين جنرالات الجيش التركي والدوائر التي تقف وراءهم من جهة، وحزب الرفاه الاسلامي وزعيمه رئيس الوزراء التركي السيد نجم الدين اربكان من جهة اخرى لم تتوقف، ما دام اعداء التوجه الاسلامي في تركيا يصرون على مواصلة تلك المواجهة حتى الشوط الاخير، والجديد في تلك التداعيات، هو تصعيد جنرالات الجيش حملتهم الرامية الى غلق المدارس الدينية، والتي لم تكن حكومة السيد اربكان انشأتها، وانما الحكومات العلمانية التي سبقتها هي التي انشأتها في تركيا، ومما تجدر الاشارة اليه، وهو ان موضوع غلق المدارس الدينية رغم كونه امرا مهما وخطيرا، الا انه ضخم بشكل ملفت للنظر، بحيث اصبح مظهرا للازمة برمتها، والواقع ان قضية غلق المدارس الدينية اتخذها الجنرالات كغطاء لما هو اعمق من مسالة المدارس الدينية، فان ما يقلق الجنرالات والدوائر التي تقف وراءهم، هو صمود حكومة السيد اربكان وما حققته هذه الحكومة على صعيد الاوضاع الاجتماعية التركية، ويمكن ان نلخص الانجازات التي حققتها الحكومة الائتلافية رغم ما تتعرض له من تحديات داخلية وخارجية تحاول عرقلة مهمتها على كل الاصعدة، بالنقاط التالية:

١ ـ ان حكومة السيد اربكان خطت خطوات مهمة في حلحلة المشكلة الاقتصادية المتفاقمة في البلد والتي عجزت الحكومات السابقة عن حلها، وشكلت العامل الاساسي في سقوطها، وذلك من خلال البرنامج الذي تبناه السيد اربكان وحزبه الرفاه، وهو برنامج ناجح الى حد كبير، ومن خلال توثيق اربكان علاقات بلاده التجارية والاقتصادية مع الجمهورية الاسلامية، وباقي البلدان الاسلامية، فهذه العلاقات انعشت الاقتصاد التركي وبعثت فيه روحا وحيوية جديدة لو استمرت يمكن ان تساهم في ايقاف التردي الاقتصادي ومن ثم في تحسينه، وبالتالي في تخفيف الاعباء والضغوط التي يعاني منها المواطن التركي، ولا ننسى ان للمشاريع الخيرية التي انشاها واشرف عليها حزب الرفاه الدور الكبير في حل المشاكل والمعاناة الاجتماعية الصغيرة والتي يعاني منها المواطنون الاتراك.

٢ ـ بدا البرنامج الذي طرحه السيد اربكان وحزبه لحل القضية الكردية المتفاقمة اقرب الى النجاح والى ملامسة واقع تلك المشكلة، وهذا ما اكدته الاتصالات بين حزب الرفاه والحزب العمالي الكردستاني التركي، بزعامة عبدالله اوغلان، وفي الحقيقة يكمن هذا النجاح ليس في نضج البرنامج السياسي الذي طرحه السيد اربكان لحل المشكلة وحسب، وانما لان هذا النضج يكمن بدوره في قدرة المشروع الاسلامي الفائقة على حل ازمة القوميات بشكل يرضي كل الاطراف، وعلى تلبيته مطالب الاكراد دون ان يمس ذلك سلامة الوطن او يهدد سيادته، وذلك بالطبع يؤكد ويفسر بنفس الوقت التصعيد العسكري التركي ضد حزب العمال الكردستاني التركي وفي مناسبات تترك تساؤلات عديدة لدى الشعب التركي، فجنرالات الجيش يلجأون الى التصعيد كلما وصل الطرفان الى مرحلة من المفاوضات مهمة وحاسمة، وذلك بهدف عرقلة المفاوضات وتخريب مشروع السيد اربكان لحل الازمة في المناطق الكردية، لئلا يكون ذلك مكسبا سياسيا وحضاريا يحسب لحزب الرفاه وينعكس على قاعدته الجماهيرية تاييدا واتساعا، وتمدداً!!

٣ ـ استمرار السيد اربكان وحزب الرفاه في التطلع الى علاقات اوثق مع الدول الاسلامية، على كل الاصعدة السياسية والاقتصادية وحتى الحضارية رغم ما يقوم به جنرالات الجيش ودوائر الصهيونية واميركا في عرقلة هذا التوجه، يؤكد ذلك الاتصالات المتواصلة من جانب الحكومة التركية مع البلدان الاسلامية، فالسيد اربكان يرسل مبعوثيه باستمرار الى تلك البلدان لتبديد القلق لديها من توجهات الجيش نحو الكيان الصهيوني، ولتعزيز العلاقات التركية معها، ومما يجدر الاشارة اليه في هذا السياق، ان التطلع نحو الدول الاسلامية، يشكل مطلبا اساسيا للشعب التركي المسلم فهذا الشعب يتطلع بالحاح الى هويته ومحيطه الاسلاميين والى مجده وتاريخه الاسلامي المشرق، ولذلك فان السيد اربكان في تعزيزه العلاقات مع الدول الاسلامية لم يقم بهذا الاجراء من منطلق موقف سياسي واسلامي لحكومته وحسب، وانما هذا الموقف يمتد في عمق الوعي الاسلامي والسياسي للشعب التركي.

هذه المكاسب او النجاحات النسبية التي حققها السيد اربكان على الصعد المذكورة وغيرها عززت شعبية حزب الرفاه الاسلامي وزادت من مؤيديه الى حد كبير وهو ما اقلق واخاف جنرالات العسكر، وفي الحقيقة ان جنرالات العسكر وان يشكلون جهة متغربة الا انهم يبقون واجهة، فالعدو الاساسي الذي يدير المعركة يتكون من الاميركان والصهاينة عبر سفيري اميركا والكيان الصهيوني وعبر خبرائهما وجنرالاتهما في تركيا، فهؤلاء لديهم تأثير كبير على بعض الاوساط العلمانية التركية وعلى جنرالات الجيش انفسهم، وفي الواقع ان قلق هذه الاوساط لا يكمن في ان نمو التيار الاسلامي في تركيا يهدد المصالح الصهيونية والاميركية داخل تركيا وحسب، وانما يشكل خطورة على توجهات ومخططات الاميركان والصهاينة الرامية الى اخضاع المنطقة والهيمنة عليها.

واثر هذا القلق قاد الثالوث الأنف المواجهة مع حزب الرفاه لتحقيق احد امرين، هما اولا ضرب مصداقية حزب الرفاه وزعيمه السيد نجم الدين اربكان عبر إظهاره بانه يساوم على مبادئه وان حزب الرفاه لم يكن سوى حزب سياسي كباقي الاحزاب السياسية التي يشكل همها السلطة، وليس مشروعه الحضاري والسياسي. وثانيا دفع الائتلاف الحكومي الى التفكك والانفراط لاعادة ترتيب الاوضاع بشكل يمنع حزب الرفاه من الوصول الى السلطة. وكما اشرنا في مناسبات سابقة، فان الثالوث الآنف تحرك على عدة جبهات هي: التضييق على حزب الرفاه من خلال التوصيات التي طرحها الجيش، وملاحقة ترجمتها على ارض الواقع كما تمثل مؤخراً في مسالة تصعيد الحملة باتجاه سد المدارس الدينية. ودفع بعض الاوساط الاعلامية الى شن حملة تشويه وتحريض قوية وفاعلة ضد حزب الرفاه، والتضخيم في مايسمونه الخطر الذي يهدد علمانية تركيا وتراث اتاتورك التغريبي والبعيد عن متبنيات الشعب التركي والدخيل على تقاليده.. وتاريخه وما الى ذلك، يضاف الى ذلك ان الثالث بدأ يضغط لتخريب الائتلاف الحكومي من قناة حزب الطريق القويم عبر بعض الشخصيات الحزبية والتي قسم منها يتولى مناصب وزارية في حكومة السيد اربكان. فهذه الشخصيات ترتبط بشكل مباشر بهذا الثالوث.

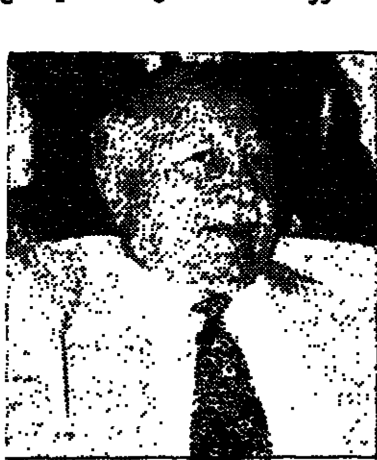
على ان حنكة السيد اربكان وقدرته الفائقة على ادارة المواجهة اجهضت على مايبدو مساعي الثالوث الأنف، وذلك بابداء مرونة كبيرة امام مطالب العسكر مع الاحتفاظ بالمواقف المبدئية، مما ضيع فرصة الغرب على وتر المصداقية. ثم انه نجح في اقناع شريكته تانسو تشيللر بضرورة تسريح العناصر المزعجة في حزب الطريق القويم، مستفيدا من الظرف الذي تمر به تشيللر وحزبها، فتشيللر تدرك ان الاستمرار في الائتلاف الحكومي هو الطريق الوحيد امام بقائها وحزبها على مسرح السياسة في تركيا، فاي انهيار لهذا الائتلاف سيفتح الباب امام ملاحقات الاحزاب العلمانية الاخرى لتشيللر. فضلاً عن ان حزب الرفاه هو الآخر يمتلك ملفاً خطيرا يهدد مستقبل تشيللر وحزبها على الصعيدين السياسي والثقافي. وامام حرص تشيللر وحزبها على استمرار الائتلاف امر هذا الحزب وزيرين مزعجين من اتباعه على تقديم الاستقالة لقطع او لايقاف القناة التي يضغط من خلالها الثالوث الخبيث على الحكومة التركية.

وفي خضم احتدام تلك المواجهة جاءت مظاهرات مدينة اسطنبول التي اعطت بعداً آخر لهذه المواجهة بشكل اكيد، فقد خرج اكثر من مائة الف من المواطنين الاتراك في تظاهرة عارمة في ساحة السلطان احمد اسطنبول، حيث نددوا بمحاولات جنرالات الجيش التركي الرامية الى اغلاق المدارس الدينية. واكدوا عبر شعاراتهم ومطالبهم بقاء المدارس الدينية واكدوا ايضا وقوفهم الى جانب حزب الرفاه وزعيمه السيد اربكان وهو ما يشكل العنصر الاساسي والذي استأثر باهتمام المراقبين الغربيين، في تلك المظاهرات وابعادها السياسية والاجتماعية والفكرية.

تشكل هذه المظاهرات بنظر هؤلاء المراقبين استفتاءً عفويا للشعب التركي عبر فيه عن رفضه زج الجنرالات انفسهم في أتون الوضع السياسي

ولم تغب هذه القضية عن اذهان اتباع حزب الرفاه وزعاماته، اذ اشار اليها ياسين هاتين اوغلو نائب زعيم حزب الرفاه في كلمته التي القاها بالمتظاهرين، والتي قال فيها ان هذه المظاهرة هي بمثابة استفتاء فالشعب كله يقول لا لاجراءات الجنرالات.

وبدون شك ان هذا الاستفتاء العفوي عزز موقف السيد أربكان وحزبه وحكومته في مواجهة جنرالات الجيش ذراع الثالوث الامريكي الصهيوني التركي المعادي للاسلام، وهو ما يفسر القرارات الاخيرة التي اتخذها السيد اربكان، فالسيد اربكان اجل المناورات البحرية التي يعتزم الجيش التركي اجراؤها مع الكيان الصهيوني وامريكا في تركيا لسنوات قادمة ، كما اكد ان تركيا ستعزز علاقات الاخوة الاسلامية مع الدول العربية والإسلامية ولم تتراجع عن هذا التوجه، وذلك ما شكل تحديا واضحا من جانب السيد اربكان لجنرالات الجيش والصهاينة والاميركان. وهو تحدي يؤشر الى حساسية وخطورة التطورات هناك، فان السيد اربكان رأى ان مصلحة تركيا وشعبها تتطلب الوقوف بوجه العسكر والدوائر الامريكية والصهيونية، لأن ابداء المرونة بدأ يشجع هذه الدوائر على مواصلة وتصعيد الضغوط على الحكومة وعلى محاولة دفع الامور في تركيا الى الاضطراب ومن ثم جرها الى الصراع الداخلي. ليكون ذلك مبررا للتدخلات العسكرية من جهة جنرالات الجيش وبالتالي السيطرة على الوضع السياسي ووضع حد لمشاركة حزب الرفاه الاسلامي في الحكم. وفي الحقيقة ان السيد اربكان اذا نجح فعلا في منع قيام المناورات المشتركة الصهيونية الامريكية التركية في الوقت الحاضر. يكون قد وجه اكبر لطمة لجنرالات الجيش وتوجههم نحو ربط تركيا بالكيان الصهيوني، فهذه الضربة او اللطمة يعني ان اربكان قادر على الوقوف بوجه مؤامرة اخضاع تركيا للكيان الصهيوني وامريكا وربطهما اياها في مخططاتهما الاقليمية التي تهدد بالاساس تركيا ومن ثم بقية اقاليم العالم الاسلامي، وفضلا عن ذلك فان السيد اربكان اذا نجح في منع هذه المناورات يكون قد نجح في تبديد مخاطر التهديد الصهيوني الامريكي لحكومته فما هو معروف ان احد اهداف تصعيد الجيش التركي للتعاون والتنسيق مع الكيان الصهيوني هو ضرب حكومة السيد اربكان وتزييف دورها وتوجهاتها الاسلامية، وبدون شك ان الثالوث الانف الذكر لم يسكت ازاء هذه الاجراءات التي اتخذها اربكان، وقد اشارت الاخبار الى ان الجيش اعلن انه سيقوم بالمناورات المشتركة، لكن تطورات المواجهة اثبتت لحد الان ان السيد اربكان يقودها بنجاح ولعل سر نجاحه وقوف الشعب التركي برمته الى جانبه. فان اية حماقة يرتكبها الجيش ستؤدي الى وجود جزائر ثانية في تركيا وسيكون الجنرالات اول الخاسرين فيها كما تؤكد ذلك معطيات الازمة الجزائرية.


اربكان: يقود المواجهة بحنكة

■■ ان السيد اربكان في تعزيزه العلاقات مع الدول الاسلامية لم يقم بهذا الاجراء من منطلق موقف سياسي واسلامي لحكومته وحسب، وانما هذا الموقف غير في عمق الوعي الاسلامي والسياسي للشعب التركي.

■■ شكلت مظاهرات اسطنبول العارمة بنظر المراقبين استفتاء عفويا للشعب التركي عبر فيه عن رفضه زج الجنرالات انفسهم في أتون الوضع السياسي.

■■ ان ما يقلق الجنرالات والدوائر التي تقف وراءهم هو صمود حكومة السيد اربكان وما حققته هذه الحكومة على صعيد الاوضاع الاجتماعية التركية من نجاحات وانجازات عززت شعبية حزب الرفاه الاسلامي.




الصديق المرائي لجمهورية آذربيجان !!

صلاح الدين

زار تركيا الاسبوع الماضي الرئيس الآذربيجاني حيدر علييوف والقى كلمة في انقرة اثارت ضجة كبيرة في الساحة السياسية التركية.

ومعروف انه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق سعت تركيا وبتشجيع من الامبريالية الغربية وخصوصا امريكا الى ملء الفراغ الايديولوجي الذي حصل في منطقة القوقاز وبلدان آسيا الوسطى، وعلى امل الحيلولة دون تغلغل وانتشار الصحوة الاسلامية وبالاخص الاسلام الثوري الى هذه البلدان، فأولت اهمية قصوى على تمرير نظرية احياء سياسة (بان تركيزم) ـ التتريك الثقافي ـ ، حتى انها ولغرض تحقيق هذا الهدف اقدمت وبمساعدة امريكية ـ فرنسية عل اطلاق قمرين اصطناعيين الى الفضاء، لتتمكن من بث برامجها التلفزيونية الى الجمهوريات السوفييتية الحديثة الاستقلال (آذربيجان وآسيا الوسطى) حيث ان جميع جمهوريات المنطقة تنطق باللغة التركية باستثناء طاجيكستان (رغم وجود اختلاف كبير في اللهجات).

ان اهداف بث هذه البرامج التلفزيونية كانت مكشوفة بدرجة ان احد كبار الضباط الاتراك قد اعلن وبصراحة قائلاً: «ليس من الضروري اخفاء اهدافنا ونوايانا في آسيا الوسطى والقوقاز، ان محاولاتنا هذه هي في الحقيقة نوع من الامبريالية الثقافية!!».

الا ان ما يلفت النظر هنا هو ان هذه البرامج التلفزيونية او (الامبريالية الثقافية) قد واجهت معارضة شديدة من لدن الشعوب المسلمة في هذه الجمهوريات، فآل مصيرها حينئذ الى الفشل، مما حدا بالرئيس التركي سليمان دميريل الى القول: «ان هذه البرامج التلفزيونية وجهت ضربة قوية لنا، فيجب اجراء الاصلاحات فيها». وما ان تغيرت بعض فقرات هذه البرامج كان الوقت كان قد فات، ففقدت جمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى ثقتها بتركيا.

ان عدم الثقة هذا كان واضحاً، فعندما توفي (ألب ارسلان تركش) زعيم حزب الاقدام الوطني التركي في نيسان الماضي، لم يحضر اي من المسؤولين الرسميين في مراسم تشييعه، الامر الذي اثبت ان سياسة (بان تركيزم) قد تمخضت عن نتائج عكسية، فضلا عن عدم تحقيق اهدافها.

كان الرئيس الأذربيجاني علييوف قد اعلن ولمرات عديدة عن عدم ارتياحه للتدخلات التركية في شؤون بلاده الداخلية. الا ان تصريحاته تلك لم تكن بالشدة مثلما كانت تصريحاته الاخيرة، فهو اتهم وبصراحة ودون توقع في كلمته التي القاها في البرلمان التركي، تركيا بضلوعها في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها (روشن جوادوف) مساعد وزير الداخلية السابق ورئيس الشرطة الخاصة في آذربيجان. تجدر الاشارة اليها هنا انه وبعد فشل هذه المحاولة فان السفير التركي في باكو وعددا من عناصر الامن التركي قد فرّوا من باكو ليلاً وعلى متن طائرة خاصة، ثم تبين بعد ذلك ان مسؤولين اتراك كانوا متورطين في هذه المحاولة الانقلابية. الا ان ما يدعو الى الدهشة والاستغراب هو ان الرئيس التركي دميريل كان قد اطلع الرئيس علييوف على ساعة صفر المحاولة الانقلابية هذه وقبل ساعات من وقوعها، واسفرت عن مقتل جوادوف وانصاره.

ان السؤال الذي كان يطرح نفسه وبالحاح وظل جوابه مجهولاً للرئيس علييوف وللاوساط السياسية ايضا هو: هل ان محاولة الانقلاب هذه تم التخطيط لها رغم معارضة دميريل؟ ام انه ـ دميريل ـ مثل دورين في هذه اللعبة؟ ام ان في الجهاز الحكومي التركي تيارات واجنحة تعمل كيفما تشاء ومن دون مساءلة؟ يبدو ان هناك اوساطاً سياسية تؤيد النظرية وتعتقد ان اطلاع المسؤولين الآذريين من قبل دميريل ماهو الا لعبة سياسية مزدوجة، فلو نجحت محاولة جوادوف فلم يكن يحدث شيء، ولو فشلت ـ وهو ما حدث ـ فان دميريل يكون قد اسدى الجميل على علييوف الذي سيكون بدوره مديوناً لدميريل على جميله هذا. ولهذا فان علييوف قد اشاد واكثر من اطنابه في البرلمان التركي بالرئيس دميريل، واعرب عن امتنانه وشكره لاسدائه خدمة كبيرة له!

ان انكشاف وافتضاح خيوط هذه اللعبة اضطر بعض الاحزاب السياسية التركية الى توجيه انتقادات شديدة لتانسو تشيللر، حيث كانت حينذاك ـ وقت وقوع الانقلاب ـ رئيسة الوزراء. وفي الوقت عينه اتهم حزب الرفاه الاسلامي تشيللر بانها سجلت مبلغ (٨) ملايين دولار من الميزانية السرية وصرفتها في اغراض مجهولة!

وكرد فعل لتفشي انباء هذه الفضيحة اتهمت تشيللر حزب الرفاه بالكذب! الا انه وبعد نشر الوثائق والمستمسكات القانونية التي تثبت توريط تشيللر في هذه الفضيحة، ادعت بانه ليس بامكانها الكشف عن الجهة (المموّلة»، وكيفية توظيف هذا المبلغ، لانه ـ حسب زعمها ـ ربما يؤدي هذا الكشف الى اندلاع حرب لا طائل من ورائها مع دولة اخرى!!

واخيرا اعترفت تشيللر بانها اعطت هذا المبلغ الى لاميت (منظمة الشرطة السرية في تركيا).

وهذه الايام وبعد كلمة حيدر علييوف، فان السؤال الذي يتبادر الى الاذهان دائما هو: هل ان مبلغ الـ (٨) ملايين دولار المخصص لتنفيذ محاولة انقلاب (روشن جوادوف) في آذربيجان كان ضد علييوف؟

ان انكشاف هذه الفضيحة اثار ضجة كبيرة في اوساط الشعب الآذربيجاني، حتى انهم ادركوا ان تعقيد وتأزيم قضية قره باغ وبقاء الاراضي الآذربيجانية تحت الاحتلال الارميني جاء ليس فقط من وراء مساعدة روسيا وسائر الدول الغربية لارمينيا، بل ان تركيا هي الاخرى قد ضحت بآذربيجان من اجل الوصول الى اهدافها ومصالحها الشخصية!

ان عدم ثقة الشعب الآذربيجاني بتركيا خلق للغربيين الذين كانوا يأملون تعزيز مواطىء اقدامهم ونفوذهم في آذربيجان وعن طريق تركيا، مشاكل كانوا هم في غنى عنها في هذا الظرف الحساس.

الندوة الدولية للحوار بين الاسلام والمسيحية تنهي اعمالها في فيينا

فيينا / ارنا: انهت الندوة الدولية للحوار بين الاسلام والمسيحية اعمالها في العاصمة النمساوية فيينا يوم الجمعة الماضية، حيث اكد المشاركون في ختام هذه الندوة على ضرورة ايجاد السبل الكفيلة لتحجيم النظريات التي تؤمن بتنازع الثقافات والحيلولة دون تحقيق اهدافها.

واجمع المشاركون في هذه الندوة خلال مؤتمر صحفي عقدوه في فيينا على ان الاسلام والمسيحية يجب ان يخطوا خطوات اشمل من معنى التعايش، ويعملان على تقصي سبل التعاون واقامة علاقات وثيقة مع الحفاظ على اصل الاحترام المتبادل.

هذا وترأس الوفد الايراني الى الندوة السيد محمد خامنئي الذي اكد بان الحرية احد اكبر القيم، الا ان هذه القيم يجب ان لاتقود الى حرية منفصلة عن المبادىء الاخلاقية او مغايرة لها عملياً.

وقال السيد خامنئي: ان الايمان بالرب الرحمن الرحيم والقادر يمنحنا الامل بتعاضد اتباع الاديان السماوية لهداية البشرية الى ثقافة افضل من النظريات المادية والملحدة.

الحملة الانتخابية على اشدها بين المرشحين الاربعة والشعب.. تتمة

مصطفى مرسلي مساعد وزارة الخارجية لشؤون القنصليات انه سيتم فتح (١٦٠) مركز اقتراع في خارج البلاد بغية تسهيل مشاركة الرعايا الايرانيين المقيمين في الخارج في الانتخابات الرئاسية.

واضاف في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية انه سيتم فتح (٢٢) مركز اقتراع في امريكا و (٧) مراكز في كندا وثلاثة في فرنسا وثلاثة في اسبانيا واربعة مراكز في ايطاليا.

وتوقع السيد مصطفى مرسلي ان يرتفع عدد الناخبين المشاركين في الانتخابات المقبلة في خارج البلاد وذلك نظرا للتسهيلات التي تقدمها القنصليات في الخارج.

وعلى صعيد اخر اكد اية الله استادي عضو رابطة مدرسي الحوزة العلمية ان على الشعب ان يضع نصب عينيه التيارات والاشخاص الذي يدعمون كل مرشح لدى ادلائهم بارائهم.

وضمن اشادته بالتصريحات الاخيرة لقائد الثورة الاسلامية بشأن الانتخابات قال: ان الانتخابات الرئاسية هي بمثابة امتحان كبير لجميع الفصائل والعلماء والمرشحين والشعب.

وفي معرض تاكيده على ضرورة رعاية الاخلاق والقيم الاسلامية خلال الحملة الانتخابية دعا جميع التيارات السياسية الى التحلي بالاخلاق والتزام التقوى ونبذ الحساسية والتوتر في هذه البرهة الزمنية.

كما دعا الجميع الى التعاون والتعاضد بعد انتهاء الانتخابات والابتعاد عن كل شيء يعرقل مسيرة الثورة والاطاعة الكاملة للولي الفقيه.

وفي السياق ذاته تحدث السيد محمد خاتمي احد المرشحين للدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية في مرقد الامام الراحل(رد) حول النهضة الحسينية مؤكدا على ان الثورة الحسينية هي التي قادت الى احياء المذهب الشيعي في العالم.

واوضح اننا من دعاة اقامة حكومة اسلامية وانسانية في كافة انحاء العالم.

وذكر ان مشاركة جميع طبقات الشعب في الانتخابات سيبين للعالم مدى النضج والوعي السياسي للشعب الايراني المسلم.

وفي السياق نفسه دعا السيد صديقي رئيس اللجنة المشرفه على الانتخابات الى رعاية الانضباط في الحملة الانتخابية من قبل المرشحين وانصارهم.

واضاف: ان الشعب ينتظر من المرشحين وانصارهم ان يراعو عدم الاسراف والامانة والاخلاق وان يتجنبوا كل ما يغاير قداسة الولاية ودماء الشهداء.

واكد خلال حديثه قبل خطبة صلاة الجمعة بطهران على ضرورة الاهتمام بمبدأ ولاية الفقيه ومجلس الرقابة الدستورية والشعب في الانتخابات. وشدد على ان غياب القيادة الالهية في المجتمع سيقود الى فقدان ارقى القوانين لضمان السلوكيات الاجرائية فضلا عن غياب الارضية المناسبة لنمو ورقي الانسانية.

من جانبها قالت عقيلة الشهيد رجائي في كرمانشاه ان الشعب وعبر انتخابه المرشح الاصلح سيحدد مصيره ومستقبله ودعت امس الاول في اجتماع نسوي اقيم في مدينة كرمانشاه الشعب للحضور الفاعل في الانتخابات المرتقبة.

وذكرت انه علينا ان نعلم ان قيمة وثمن كل راي من آرائنا في الانتخابات هو بقيمة ترمل الاف النساء الشابات والمعوقين والعذاب الذي تحمله الاسرى الاحرار.

واكدت ان التقاعس في احد الانتخابات يعد ظلما ينزل بنا وبالاجيال القادمة، من جهته شدد السيد جلال الدين طاهري ممثل ولي الفقيه وامام جمعة اصفهان على ضرورة المشاركة الواسعة للشعب في الانتخابات كما اكد على ضرورة اجراء الانتخابات بشكلها النزيه.

واوضح ممثل الولي الفقيه وامام الجمعة باصفهان انه ينبغي تجنب الاعمال التي تصب في مصلحة الاعداء بل يجب العمل على بث اليأس في قلوب اعداء الثورة. بدوره اكد اية الله مجتهد شبستري امام جمعة تبريز خلال خطبتي صلاة الجمعة على ضرورة المشاركة الفاعلة في الانتخابات داعيا الشعب وعبر تحري الدقة في تصريحات قائد الثورة الى ادلاء اصواتهم للمرشح الاصلح.

وضمن اشارته الى المؤامرات المختلقة لامريكا والصهاينة قال: ان التصريحات المهمة لقائد الثورة بشأن الانتخابات تعكس اهمية هذا الموضوع وضرورة المشاركة الفاعلة من قبل ابناء الشعب.

من جانبه اوضح السيد غلام رضا حسني ممثل الولي الفقيه وامام جمعة اروميه ان الذين يهدفون الى المساس بمرشحي الانتخابات الرئاسية هم في عداد اعداء الثورة.

واضاف: ان انصار المرشحين بامكانهم الدعاية لمرشحهم باي شكل شاءوا ولكن لا يحق لهم الانتقاص من باقي المرشحين.

من جهة اخرى دعا ائمة جمعة زاهدان وكرمانشاه وقشم وكرج واراك وسردشت مختلف طبقات الشعب للمشاركة الواسعة في الانتخابات معتبرين ذلك واجبا شرعيا يقع على عاتق كل من يحق له الادلاء بصوته كما دعوا انصار المرشحين الى تجنب الانتقاص من باقي المرشحين والتحلي بالاخلاق والعمل على التنافس النزيه.

وعلى الصعيد ذاته تشهد مختلف جامعات طهران وعلى اعتاب الانتخابات الرئاسية اجواءً ساخنة وترقبا وتطلعا ازاء هذا الحدث السياسي المهم في البلاد.

هذا وقامت بعض الكليات في طهران وبغية ترطيب الاجواء الجامعية وتجنب اهدار اوقات الطلبة الجامعيين بدعوة ممثلين عن كل مرشح بالاضافة الى اصحاب الرأي لتعريف الطلبة اكثر على الخط الفكري للمرشحين حيث نالت هذه المبادرة استحسان اكثر الطلبة.

وفي السياق ذاته اكد اهالي مدن شاهرود ومازندران وشيراز وهمدان والطلبة الجامعيين في كجساران استعدادهم للحضور الفاعل في الانتخابات الرئاسية المقبلة مشددين عزمهم على انتخاب المرشح الاصلح والاكفأ.

هذا واعلنوا ان المشاركة في الانتخابات واجب شرعي ووطني وديني وستقود الى زرع اليأس في قلوب اعداء الثورة والنظام الاسلامي.

واعتبروا الحد من التضخم وتوفير فرص للعمل ومواصلة الاعمار وازالة المحرومية وتطبيق العدالة الاجتماعية والتبعية لولاية الفقيه هي من اهم خصوصيات المرشح الاصلح.

كما اصدر جمع من المدراء والكتاب والعاملين في الصحافة بيانا شددوا فيه على ضرورة مشاركة جميع طبقات الشعب في الانتخابات المقبلة.

وجاء في جانب من البيان: انه في الظرف الخطير والمصيري الذي نعيشه. فان حضور الشعب في الانتخابات ينم عن مدى وعيه ونضجه السياسي واعتبر البيان الطاعة لولي الامر والثقة بالشعب والدفاع عن العدالة الاجتماعية هي من اهم خصوصيات المرشح الاصلح.

رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من البرقيات.. تتمة

يلقنون المعتدين الصهاينة الدرس باللغة التي يفهمونها جيدا.

وكان وفد دبلوماسي ايراني رفيع المستوى يرأسه القائم باعمال سفارتنا في سورية قد شارك في صلاة الغائب ومن ثم في صلاة الجمعة. وقد كان للوفد لقاء خاص مع الشيخ كفتارو الذي قدم تعازيه الى ذوي ضحايا الزلزال، وقد اعرب الوفد الايراني عن تقديره لسماحته.

الى ذلك ارسل كبار الشخصيات الدينية والسياسية الهندية ببرقيات مواساة اثر وقوع الزلزال الاخير في البلاد اعربت فيها عن مواساتها للحكومة و الشعب الايراني وعوائل ضحايا هذا الزلزال.

وقد بعث كل من مولانا «محمد انصار الحق قاسمي» الامين العام للمجلس الوطني الهندي وعليشاه جيلاني احد زعماء مؤتمر «الحرية» في كشمير والامام بخاري امام جامعة مسجد الجامع في نيودلهي ببرقيات تعزية اعربوا فيها عن حزنهم واسفهم البالغ لوقوع هذه الكارثة.

من جهة اخرى بعث السيد ليونيد كوجما رئيس جمهورية اوكرانيا يوم الخميس برقية تعزية الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية اعرب فيها عن مواساته وحزنه البالغ لوقوع كارثة الزلزال في محافظة خراسان.

وقد هز زلزال بقوة (١/ ٧) على مقياس ريختر ظهر السبت الماضي محافظة خراسان حيث اسفر لحد الان عم مقتل اكثر من ١٥٠٠ شخص واصابة مئات اخرين بجروح.

كما بعث وزير خارجية فنزويلا السيد ميكل انغل بولي ريباس برقية تعزية الى الدكتور علي اكبر ولايتي اعرب فيها عن اسفه للزلزال المفجع الذي ضرب جنوب محافظة خراسان والذي اسفر عن خسائر واضرار جسيمة في الارواح والممتلكات.

من جانب اخر بعث وزير الطاقة الفنزويلي ببرقية تعزية مماثلة الى وزير النفط في الجمهورية الاسلامية اعرب فيها عن مواساته واسفه الشديد لهذا الحادث المفجع.

وفي نفس المناسبة بعث «له دوك ان» رئيس جمهورية فيتنام مساء يوم الاربعاء برقية مواساة الى رئيس الجمهورية بمناسبة الزلزال الذي ضرب شمال شرق البلاد يوم السبت الماضي.

واعرب رئيس جمهورية فيتنام في الرسالة عن امله بأن تتمكن ايران حكومة وشعباً من التغلب على المشاكل الناجمة عن الزلزال المذكور.

هذا واعربت اللجنة الفيتنامية للتضامن والتعاون في قارات افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية عن اسفها للزلزال الاخير الذي ضرب مدينتي قائن وبيرجند بمحافظة خراسان.

وقدمت هذه اللجنة في رسالة بعثتها بهذه المناسبة التعازي لايران حكومة وشعبا بهذا الحادث المؤلم.

من جهة اخرى ابرق السيد اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية معزياً سيادته بمناسبة الزلزال الذي ضرب جنوب خراسان معربا عن تعاطفه مع الشعب والحكومة الايرانية في هذه الفاجعة الاليمة.

وجاء في جانب من البرقية: لقد احزننا كثيرا نبأ وقوع الزلزال الذي ضرب محافظة خراسان والذي اسفر عن وقوع خسائر كبيرة بالارواح والممتلكات.

رئيس الجمهورية: الحملات الاعلامية الغربية .. تتمة

وكذلك المشاركة في الاجتماع الطارىء لزعماء منظمة /اكو/.

وبالنسبة لاجتماع /اكو/ قال الرئيس رفسنجاني: ان رؤساء البلدان الاعضاء في منظمة /اكو/ اعربوا عن دعمهم ومساندتهم لايران ازاء الاوضاع المستجدة التي اثارها الغرب وتابع بالقول: رغم معارضة امريكا واوروبا فان ايران وتركمنستان ابرمتا اتفاقية تنص على نقل (٣٠) مليار متر مكعب من الغاز التركماني الى تركيا عبر الاراضي الايرانية.

وحول حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان و تأثيره على زيارته الى آسيا الوسطى قال السيد رفسنجاني بأن هذه الحادثة المؤلمة اضطرتنا الى اختصار البرامج التي كنا قد خططنا لها. ورغم ان اخبار الحادثة كانت تصلني تباعا، لكنني لم اكن مطمئن البال، حتى نفذ صبري فقطعت زيارتي والغيت بعض البرامج لاكون قريبا من منكوبي هذا الزلزال. وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لمعالجة آثار هذه الكارثة المؤلمة.

وزير الخارجية يعرب عن شكره وتقديره للدول .. تتمة

قتيلا و ٢٣٠٠ جريح و ١٥ شخصا اعتبروا في عداد المفقودين.

واضاف السيد رسول زركر الذي كان يتحدث بعد ظهر يوم الاربعاء: كما اسفر الزلزال عن تدمير ١٦٤ قرية بنسبة تتراوح بين ٣٠ الى ١٠٠ بالمائة من قرى بيرجند وقائن وخواف في محافظة خراسان والتي يسكنها ٥٢ الف نسمة.

واردف السيد زركر يقول: ان عمليات اعادة بناء ما دمره الزلزال ستبدأ في اواخر شهر ايار الجاري.

وتابع يقول: ان اعمال الاغاثة تجري حاليا بواسطة ٦ مروحيات و ١٤ طائرة و٣٠٠ ماكنة ثقيلة و ٢٠٠٠ من عمال الاغاثة.

واضاف: كما تم وضع ١٣٤ طفلا فقدوا ذويهم تحت رعاية دائرة الرعاية الاجتماعية.

وقال السيد زركر: ان الامم المتحدة قامت بوضع ٨١٠ الاف دولار تحت تصرف الحكومة الايرانية لشراء الدواء.

من جهة اخرى قام الايرانيون المقيمون في دولة قطر امس الاول السبت بارسال التبرعات التي جمعوها للمتضررين بالزلزال الذي ضرب مؤخرا مناطق من محافظة خراسان على متن احدى طائرات الخطوط الجوية الايرانية.

وقالت سفارة الجمهورية الاسلامية في الدوحة في بيان لها بهذا الشأن: ان المساعدات شملت مختلف انواع البطانيات والاغطية والالبسة والخيم الكبيرة وان وزن الحمولة بلغ اكثر من الفين وسبعمائة كيلوغرام.

وفي هذا السياق اعلن في ابوظبي ان طائرتين تحملان مواد الاغاثة لمساعدة المتضررين من الزلزال الذي اصاب شرق ايران مؤخرا قد اقلعتا من ابوظبي صباح ومساء يوم الاربعاء الى ايران.

وقال السيد محمد حبيش الوكيل المساعد لدائرة المشتريات بابوظبي ان كل طائرة تحمل ٤٠ طنا تشتمل على البطانيات والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية.

كما اقلعت طائرة الاغاثة الاولى من مطار دبي الدولي صباح يوم الاربعاء متوجهة الى مدينة مشهد وذلك في اطار المساعدات العينية التي امر بارسالها الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبي.

واعلنت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية انها خصصت مبلغ ٤١٠ الاف دولار مساهمة في مساعدة منكوبي الزلزال في الجمهورية الاسلامية.

هذا واعلن وزير خارجية كازاخستان استعداد بلاده لارسال قوات الاغاثة لمساعدة المنكوبين بالزلزال في محافظة خراسان.

واكد السيد قاسم زامرت توقايوف وزير خارجية كازاخستان يوم الخميس في اتصال هاتفي مع السيد حسن قشقاوي سفير الجمهورية الاسلامية لدى المآتي اكد قلق الحكومة والشعب في كازاخستان من الزلزال الذي ضرب محافظة خراسان والذي اوقع خسائر بشرية ومادية جسيمة.

واعرب سفير ايران لدى المآتي عن شكره لهذا الموقف وقال: ان عمليات البحث عن الجرحى ونقلهم الى مراكز العلاج قد انتهت ويقوم رجال الاغاثة حاليا بتوزيع الحاجيات على المنكوبين بالزلزال واسكانهم.

واضاف السفير الايراني: ان الجمهورية الاسلامية ستستعين بقوات الاغاثة الكازاخية اذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

من ناحية اخرى توجهت طائرة روسية تحمل امدادات انسانية يوم الجمعة الى المنطقة المنكوبة بالزلزال في محافظة خراسان /شمال شرق البلاد/.

وتحمل هذه الطائرة سلعاً تشتمل على (٥ر١٢) طناً من الادوية والخيم.

وكانت روسيا قد ارسلت في وقت سابق ٤٠ طناً من الطحين الى هذه المنطقة المنكوبة.

وفي نفس الاطار اعلنت وزارة الصحة والرفاه اليونانية بأن اليونان قامت بارسال مساعدات انسانية طارئة الى المتضررين من الزلزال الذي ضرب شرق ايران وتشتمل على الدواء و ٢٠٠ خيمة وبطانيات.

وكانت وزارة الخارجية اليونانية قد اعلنت انها تقوم بارسال ٢٠ حمولة من البضائع تضم الدواء واشياء ضرورية اخرى الى المنكوبين والمتضررين بالزلزال.

ويذكر ان الحكومة الفيليبينية خصصت ١٩٠ الفاً و ٨٤٠ دولاراً للمتضررين بالزلزال الاخير الذي وقع في محافظة خراسان.

وقد صادق الرئيس الفيليبيني يوم الجمعة على تسديد هذا المبلغ فوراً.

هذا واعرب وزير خارجية كولومبيا السيد ماريا امامهيا عن مواساته لحكومة وشعب ايران للزلزال الذي ضرب محافظة خراسان واعلن عن استعداد حكومته لارسال المساعدات الى المتضررين بالزلزال.

وجاء في الرسالة التي بعثها الوزير الكولومبي الى السيد حسين شيخ زين الدين سفير الجمهورية الاسلامية لدى بوغوتا: ان وزارة الصحة والصليب الاحمر في كولومبيا سيرسلان الادوية والمواد الطبية اللازمة للمتضررين بالزلزال.

كما بلغت المساعدات التي قدمتها اليابان الى المتضررين بالزلزال بشرق البلاد مليون دولار.

وقدم رئيس شركة «بري ول» اليابانية يوم الاربعاء خلال لقائه السيد منوجهر متكي سفير الجمهورية الاسلامية لدى طوكيو صكاً بـ ١٠ ملايين ين لانشاء مدرسة في المناطق المتضررة بالزلزال.

وقدم ايضا رؤساء بلديات مناطق «جواوكو» و «ميناتوكو» و «طوكيو» خلال توقيعهم السجل التذكاري في السفارة الايرانية اكثر من ثلاثة ملايين ين لمساعدة المتضررين بحادث الزلزال.

الجدير بالذكر ان اليابان وايران تقعان على الحزام الزلزالي والحقت بهما خسائر بالغة خلال الاعوام الاخيرة من جراء الزلازل.

وكان زلزال بلغت شدته ٢ر٧ درجة على مقياس ريختر ضرب مدينة كوبه اليابانية وادى الى مقل اكثر من (٦) آلاف شخص.

وقدم مدير عام شركة «ميتسوبيشي» للصناعات الثقيلة ورئيس الهيئة الرئاسية لصندوق السلام «ريشو كوزوكاي» في اليابان يوم الاربعاء خلال حضورهما في السفارة الايرانية ثمانية ملايين ين الى المنكوبين بالزلزال الاخير الذي ضرب جنوب محافظة خراسان.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية قبل ذلك بانها ارسلت شحنة من المساعدات الانسانية بلغت قيمتها ٤٢٠ الف دولار الى المتضررين بالزلزال.

وعلى الصعيد ذاته قدمت ايضا الحكومة اليابانية (٢٠٠) الف دولار الى المنكوبين بالزلزال في منطقتي بيرجند وقائن.

واعلن الصليب الاحمر الياباني بانه قدم الى جمعية الهلال الاحمر في الجمهورية الاسلامية ٢٥٠ الف دولار لمساعدة المتضررين بالزلزال.

وفي الاطار ذاته اعلنت لجنة الصداقة الايرانية ـ الهندية يوم الخميس بأنها ستقدم معوناتها الى متضرري الزلزال الاخير الذي ضرب شمال شرق البلاد.

وقال السيد كي خان مساعد رئيس اللجنة وعضو البرلمان الهندي: ان هذه المساعدات سيتم اعدادها باشراف السفارة الايرانية في نيودلهي.

وبعث السيد كي خان برقيات مواساة الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الاسلامي ووزير الخارجية اعرب فيها عن خالص تعازيه القلبية للحكومة والشعب الايراني بهذا المصاب الجلل.

وغادرت امس الاول السبت طائرة تابعة للقوة الجوية الهندية مطار نيودلهي متوجهة الى مدينة مشهد وهي محملة بالمساعدات لمنكوبي الزلزال الاخير.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الهندية في تصريح لمراسل /ارنا/ في نيودلهي: ان الطائرة تحمل مساعدات تشمل الارز والخضروات والزيت والسكر والشاي والادوية والبطانيات.

واضاف المصدر: ان القوة الجوية الهندية مستعدة للمشاركة في عمليات الاغاثة والانقاذ في المناطق التي تعرضت للزلزال في شمال شرق ايران.

الى ذلك قالت صحيفة انجليزية بان سرعة عمل واداء المنظمات الايرانية خلال الزلزال الذي ضرب خراسان جديرة بالاشادة.

واشارت صحيفة فايننشال تايمز الى ان الدبلوماسيين الغربيين والمسؤولين بالامم المتحدة اشادوا بالتنظيم والتنسيق الايراني في معالجة الحوادث الاخيرة.

واوضح دبلوماسي ايراني قائلا: يجب ان لاننسى الزلزال الذي ضرب البلاد عام ١٩٧٨ والذي فضح بصورة جلية فساد النظام الشاهنشاهي آنذاك وعدم فعاليته واثار الرأي العام الشعبي ضده في وقتها.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين .. تتمة

المدنية.

وقال الناطق باسم شركة /مابو/: ان الاتفاقية جاءت اثر الزيارة التي قام بها مؤخراً السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى موسكو.

الى ذلك سيقوم مجمع انتاج لانابيب لنقل النفط في «ولجسكي» بروسيا بارسال اول شحنة بزنة ٣ آلاف طن من هذه الانابيب الى ايران.

وقد ابرم هذا الاتفاق قبل فترة بين شركتي «كالاي نفت» التابعة لوزارة النفط الايرانية و «ولجسكي» الروسية حيث ستقوم الاخيرة بتصدير ١٢ الف طن من هذه الانابيب الى ايران بمبلغ ١٠ ملايين مارك.

وقال السيد ويتاي صادقوف المدير التنفيذي لهذه الشركة يوم الثلاثاء الماضي في حديثه للصحفيين بأن هناك عقود جديدة قيد الدراسة مع الجانب الايراني.

من جهته اكد السيد محمد مروتي مندوب شركة «كالاي نفت» الايرانية في روسيا: ان العامل الرئيسي لشراء هذه الانابيب من روسيا تعود لجودتها العالية بحيث تم تأييدها من قبل مؤسسة النفط الامريكية ومؤسسة «توسرت» الالمانية.

قرغيزيا تطلب الانضمام الى اتفاقية النقل بين ايران والهند وتركمنستان

نيودلهي/ارنا: طالب رئيس الوزراء القرغيزي امس الاول السبت بانضمام بلاده الى اتفاقية النقل والتجارة الموقعة بين ايران والهند وتركمنستان.

وقال السيد جمعة غلوف امام جمع من اعضاء اتحاد الصناعات الهندي: ان اللجنة المشتركة بين بلاده والهند توصلت الى اتفاق بهذا الشأن.

كما تطرق رئيس الوزراء القرغيزي في جانبا اخر من حديثه الى مختلف شؤون التعاون الاقتصادي بين بلاده والهند والاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا الى الهند.

ويرافق السيد غلوف في زيارته التي تستمر اربعة ايام وبدأت يوم الجمعة وفد اقتصادي رفيع المستوى.

معرض السجاد الايراني يشهد.. تتمة

عشر سنوات وتصنع في العادة سجادتان او ثلاث بنفس التصميم للاحتفاظ بالقيمة العالية لها.

ويضيف: ان السجاد الايراني يعتبر من افخر انواع السجاد في العالم كما تعتبر ايران اقدم دولة صانعة للسجاد المشغول باليد وتبقى الدولة الوحيدة التي بمقدورها صناعة السجاد ذي القيمة العالية والنوعية الاكثر جودة.

الصحف المصرية تدعو الى توطيد العلاقات بين طهران والقاهرة

اثينا / ارنا: لازال رد الفعل على زيارة وزير الخارجية السيد علي اكبر ولايتي قبل اسبوعين الى القاهرة مستمر على صدر صفحات الصحف المصرية..

ونشرت صحيفة «الاحرار» مقالة في عددها الصادر يوم الاثنين ١٢ آيار قالت فيها: ان اللقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك والسيد ولايتي لعله يكون فاتحة خير وبداية لعودة المياه الى مجاريها بين البلدين، وتنتهي على اثرها حالة الفتور في العلاقات.

واكد كاتب المقال «سليم عزوز»: ان «ايران دولة لايستهان بها وتحالفها مع مصر سيكون قوة يمكن ان تستخدم لخدمة المصالح المشتركة لمواجهة الغطرسة الاميركية والتعنت الاسرائيلي».

وفي مقالة ثانية نشرتها «الاحرار» ايضا في عددها الصادر يوم الاحد ١١ آيار قالت الصحيفة: ان زيارة ولايتي حركت المياه الراكدة منذ سنين طويلة في نهر العلاقات المصرية ـ الايرانية.

وقال كاتب المقالة «محمد الرماح»: ان مصدراً دبلوماسياً مصرياً مسؤولاً اكد بان زيارة السيد ولايتي اقتصرت على النواحي الرسمية وتركزت المحادثات فيها حول التنسيق في المحافل الدولية بخصوص القضايا الاسلامية محل الاهتمام المشترك.

واكدت المقالة: ان زيارة السيد ولايتي الى القاهرة تكتسب اهمية خاصة في ضوء التحرك العربي والاسلامي بشان التوصل لموقف موحد لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية واستمرار الانحياز الامريكي للكيان الصهيوني.

واما صحيفة «الاهرام» الرسمية فقالت في عددها الصادر يوم الاربعاء ١٤ آيار، والذي كتبه «صلاح الدين حافظ»: انه في الوقت نفسه تقريباً الذي جاء فيه السيد ولايتي الى القاهرة «مخترقا حجب الجفاء المتراكم وعدم الثقة المتبادلة» كان «طورهان تايان» وزير الدفاع التركي ينهي زيارته لاسرائيل ليبدأ الجنرال «شيفيك بير» زيارة مكملة وليعبرا معاً عن التعاون العسكري الوثيق بين تركيا والكيان الصهيوني.

واكد «صلاح الدين حافظ»: ان التحالف بين تركيا واسرائيل ـ العدو الاول للعرب ولايران خصوصا ـ تحت رعاية امريكا الهدف منه هو تقليص المد الاسلامي ومحاصرة سورية.

أما صحيفة «الوفد» فقد نشرت تقريراً تحت عنوان «القاهرة قدمت يدها وايران مطالبة بحسن النوايا» في عددها الصادر يوم الخميس ١٥ آيار.

وقال كاتب المقالة «عباس الطرابيلي»: نحن نرحب باي تقارب يعطي دعما للمواقف العربية الاسلامية».

وقال: «انه حتى تتجمع القوى الاسلامية وتضع امكاناتها في يد القوى العربية لنواجه معا التوحش الاسرائيلي والانحياز الامريكي، علينا ان ندعم اللقاء المصري ـ الايراني».

واضاف «اننا على ثقة بأن التقارب المصري ـ الايراني المبني على المصالح المصرية ـ العربية يمكن ان يحقق الكثير في العلاقات العربية ـ الايرانية من اجل المنفعة الاسلامية المشتركة».

من جانب آخر كتبت صحيفة «الشعب»، فنشرت مقالة تحت عنوان «تطبيع العلاقات المصرية ـ الايرانية يستهدف مواجهة الحلف الاسرائيلي ـ التركي» في عددها الصادر يوم الجمعة ١٦ آيار.

وقال كاتب المقالة «قطب العربي»: ان زيارة السيد ولايتي الى القاهرة جاءت في التوقيت المناسب لتفتح حواراً مباشرا حول كل القضايا ولتمهد حواراً لتطبيع العلاقات بين الدولتين. ومن ثم لتعزيز العلاقات الايرانية العربية والتضامن الاسلامي عموماً».

وقالت «الشعب»: «سجل السيد ولايتي نجاحات مهمة بدت آثارها على تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية عند انتهاء الزيارة كما بدت آثارها في كتابات بعض كتاب الحكومة والصحف والمجلات القومية».

الصحفيون الاردنيون يحتجون على قانون الصحافة الجديد

عمان / ا ف ب: اعلن تسعة من اعضاء مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين امس استقالتهم احتجاجاً على اصدار قانون جديد متشدد للصحافة.

واوضح عضو مجلس النقابة فؤاد حسين ان النقيب سيف شريف، وحده لم يقدم استقالته.

واشار الى ان الاعضاء التسعة المستقيلين دعوا الى المشاركة في اعتصام اليوم امام مقر النقابة للمطالبة بتعديل القانون الجديد.

وينتخب اعضاء مجلس النقابة كل اربعة اعوام. ومزاولة الصحافة في الاردن مشروطة بالانتساب الى النقابة.

والقانون الجديد الذي صدر يوم السبت بمرسوم ملكي امهل المؤسسات الصحافية ثلاثة اشهر لزيادة رؤوس اموالها بنسبة كبيرة مما سيؤدي بحسب الصحافيين الاردنيين، الى اغلاق القسم الاكبر من المجلات الاسبوعية الاردنية العشر.

والقانون الجديد الذي عدّل قانون ١٩٩٣ اشترط على الصحف ان تملك رأس مال حده الادنى ٦٠٠ الف دينار اردني (٩٠٠ الف دولار) بدلا من ٥٠ آلاف دينار (٧٥ آلف دولار)، وعلى المجلات ان يكون رأس مالها ٣٠٠ الف دينار (٤٥٠ آلف دولار) حدا ادنى بدلاً من ١٥ الف دينار (٢٢٥٠٠ دولار).

ورفع القانون قيمة الغرامات المالية التي تفرض على الصحافيين الذين يرتكبون جرائم صحافية وجرائم مس (بالعائلة المالكة).

مركبة اتلانتيس تلتحم بمحطة مير الفضائية

هيوستن / الولايات المتحدة / ا ف ب: اعلن متحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في مركز جونسون قرب هيوستن (تكساس) ان مركبة الفضاء الامريكية «اتلانتيس» التحمت عند الساعة ٤٣ / ٢١ بالتوقيت المحلي من مساء الجمعة (٣٤ / ٢ ت غ السبت) بمحطة الفضاء الروسية مير.

وقال متحدث باسم الناسا ان عملية الالتحام جرت بشكل طبيعي على ارتفاع حوالي ٣٨٠ كيلومترا بينما كانت المركبة والمحطة تسيران بسرعة تبلغ نحو ٢٨ الف كيلومتر في الساعة . ويفترض ان يستمر التحامهما خمسة ايام.

وقالت الناسا ان طاقم المركبة تمكن من اختبار تقنية جديدة لعملية الاقتراب بين المركبتين تستخدم فيها اشعة الليزر واعدتها وكالة الفضاء الاوروبية.

اوكرانيا تقرر ازالة صواريخها الباليستية

واشنطن / اف ب: اعلن الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما ونائب الرئيس الامريكي آل غور، يوم الجمعة ان اوكرانيا قررت ازالة صواريخها البالستية «اس. اس ـ ٢٤» التي تشكل آخر جيل من هذا الطراز من الصواريخ التي ترجع الى عهد الاتحاد السوفياتي.

واوضح الاعلان المشترك الذي نشر في ختام زيارة عمل للرئيس الاوكراني الى واشنطن، ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدة مالية لتدمير هذه الصواريخ التي كانت قادرة على نقل رؤوس نووية.

وسيعقد خبراء من البلدين اجتماعا في كييف قريبا من اجل بحث تنفيذ هذا البرنامج.

وانهت اوكرانيا نقل رؤوسها النووية الموروثة من العهد السوفياتي، الى روسيا السنة الماضية.

السودان .. اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

الخرطوم / اف ب: اعلن اللواء الشيخ الرياح الشيخ، مدير ادارة السجون السودانية، اطلاق سراح مجموعة تضم ٨٠ من المعتقلين السياسيين.

وقال الشيخ في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السودانية امس ان الافراج عن هذه المجموعة تم بناء على امر صدر الثلاثاء الماضي عن مجلس الامن القومي، الذي يرأسه الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، وينص على الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

الى ذلك حذر السودان مصر من ان موقفها المتحفظ تجاه اتفاق السلام الذي وقعته الخرطوم في ٢١ نيسان مع ستة فصائل من المتمردين الجنوبيين يضر بالمصالح المصرية.

وقال وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه اثناء ندوة حول هذا الاتفاق في الخرطوم ان مصر ستضع مصالحها الاستراتيجية في خطر اذا استمرت في عدائها للسودان. من مصلحة مصر دعم عملية السلام في السودان.

واعتبر طه ان التحفظات المصرية تجاه الاتفاق يعود سببها الى التوجه الاسلامي للحكومة السودانية.

من جانب اخر نقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس عن نائب رئيس البرلمان السوداني عبدالعزيز شدو قوله ان العلاقات الكويتية السودانية تسير في اتجاه تحسن قريب.

١١ مليار دولار خسائر اوبك جراء انخفاض اسعار النفط

ابوظبي / ا ف ب: قدر الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وزير النفط الليبي سالم عبدالله البدري يوم السبت خسائر الدول الاعضاء في المنظمة من انخفاض اسعار النفط نتيجة تجاوز حصص الانتاج بـ ١١ مليار دولار.

وقال البدري في حديث الى مجلة الاقتصادي الصادرة في الامارات ان دول اوبك ربما تكون قد خسرت حوالي ١١ مليار دولار خلال الشهور الثلاثة الماضي.

واضاف البدري الذي زار الامارات الاثنين الماضي ان التجاوزات (في حصص الانتاج) تتراوح بين مليون ونصف ومليوني برميل يوميا وان الانتاج يكون قد زاد بنسبة ٨ في المائة عن السقف المقدر لكن الاسعار هبطت بنسبة ٢٠ في المائة مما يدل على تاثير خروقات الحصص على عوائد الدول المنتجة.

وكانت اوبك قد حددت سقف الانتاج لمجموع الدول الاعضاء بـ ٠٣٣ / ٢٥ مليون برميل في اليوم.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) الاقتصادية المتخصصة الصادرة في نيقوسيا ان متوسط سعر سلة الاسعار المرجعية لاوبك واصل انخفاضه في نيسان الماضي فوصل الى ١٧/٤٦ دولارا للبرميل الواحد.

نافذة على الاحداث

○ باريس / ا ف ب: اعلنت حركة النهضة التونسية المعارضة ان الشيخ مبروك زرين احد اعضائها المؤسسين توفي في السجن في تونس.

وقال رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي الذي يعيش في المنفى في لندن ان الشيخ زرين الخطيب الصحافي والنقابي اسلم الروح يوم الخامس من ايار الجاري بينما كان يمضي عقوبة السجن لمدة سبع سنوات بسبب آرائه السياسية.

واضاف الغنوشي في بيان ان الشيخ زرين تعرض على غرار الاف المعتقلين السياسيين في غياهب السجون لاقسى انواع التعذيب . فقد جوع واذل وحرم من العناية ما ادى الى تدهور حالته الصحية مع العلم انه كان يعاني من مرض السكري.

○ دمشق / ا ف ب: اعلن في دمشق ان الكاتب والمؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس توفي يوم الخميس في مستشفى الشامي بالعاصمة السورية عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما.

وكان مجمع اللغة العربية اعلن عن ترشيح ونوس لنيل جائزة نوبل للاداب عن العام ١٩٩٧ والتي تمنحها الاكاديمية الملكية السويدية سنويا.

○ القاهرة / ا ف ب: تحولت الجلسة الثانية لمحاكمة الاسرائيلي المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل عزام عزام الى جلسة شجار امام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس.

ووقعت المشادة التي وصلت الى عراك بالايدي بين انصار فريد الديب محامي عزام وانصار المحامي مرتضى منصور الذي وصف الاول بانه «خائن» و «قذر» قبل ان يعلن ان مجلس نقابة محامي القاهرة احالته الى لجنة تأديبية.

○ طرابلس / لبنان / ا ف ب: ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة شبان متهمين بانهم من «عبدة الشيطان» اعتقلوا يوم الخميس الماضي في شمال لبنان.

واضافت المصادر ان حنا اميل يمين (مسيحي) ومحمد توفيق حلبي ونديم خلدون حيدر (مسلمان) اعتقلوا بينما كانوا يقومون «بطقوس غريبة» في قرية كفر حزير في منطقة الكورة.

فقد كانوا يرقصون حول نعش احد اصدقائهم الذي عثر على جثته قبل بضعة ايام على شاطىء البحر. ويعتقد ان هذا الاخير قد انتحر.

وعثرت الشرطة على «صحيفة» كتبها المشبوهون الثلاثة حيث كان احدهم يعتمر قناع ميت.

وفي نيسان الماضي اعتقل الشرطة ثلاثة لبنانيين اعضاء في فرقة شيطانية وختمت بالشمع الاحمر شقتهم التي كانت تستخدم لتنظيم عمليات بغاء مع تعاطي المخدرات.

د. ولايتي: انتخاب رئيس جديد للبلاد لن يغير من موقف ايران.. تتمة

تقوم بدور اساسي في منظمة «اكو» من اجل المساهمة في تنمية التجارة الاقليمية وان تتحول الى طريق عابر للبضائع والمسافرين في هذه المنطقة.

يذكر ان الاجتماع الاستشاري الثالث للرؤساء التنفيذيين للمنظمات الاقليمية في اسيا سيستمر لمدة يومين.

هذا وعقد الدكتور ولايتي على هامش الاجتماع مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

واعتبر وزير الخارجية التعاون بين المنظمات الاقليمية في اسيا بانه نقطة تحول في التعاون الاقليمي وضمن اشارته الى التعاون النفطي بين ايران وكازاخستان فان ايران ستقوم ونيابة عن كازاخستان ببيع اول شحنة للنفط الكازاخي للزبائن في الخليج الفارسي خلال هذا الاسبوع وهذا بحد ذاته يعتبر تطورا كبيرا.

واضاف الدكتور ولايتي يقول بان المسؤولين النفطيين في كل من اذربيجان وتركمنستان تقدموا بطلبات لنقل النفط عبر ايران وجرت مباحثات مع عدد من الشركات الغربية في تركمنستان بهذا الصدد.

وفي معرض رده على سؤال حول التعاون بين ايران واثنين او ثلاثة بلدان اسيوية قال الدكتور ولايتي بالرغم من اهمية العلاقات الاقتصادية الثنائية والثلاثية بين ايران وروسيا وارمينيا وبين ايران والهند وروسيا وبين ايران والهند والصين وروسيا الا ان التعاون في اطار المنظمات الاقليمية في اسيا سيكون اكثر اهمية وفاعلية.

وسأل مراسل صحيفة «الغارديان» اللندنية قائلا: في ضوء المعطيات الحالية فان العلاقات بين ايران واوروبا قد وصلت الى طريق مسدود. ونظرا لعدم رغبة ايران في عودة السفراء الاوروبيين. كيف تتصورون نهاية هذا الوضع؟ اجاب الدكتور ولايتي بالقول: ان موقف الجمهورية الاسلامية انما اتخذ بأمر قائد الثورة الاسلامية وهو يقضي بالسماح لعودة جميع سفراء اوروبا الى ايران باستثناء السفير الالماني. ثم ان العلاقات الايرانية ـ الاوروبية ليست في وضع استثنائي او اية دولة تتخذ موقفا خاطئا يجب عليها اصلاحه . وقال المراسل: لو لم تسمحوا بعودة السفير الالماني الى طهران. فان بقية السفراء لن يعودوا ايضا؟ اجاب وزير الخارجية: الامر يعود اليهم.

وسأل المراسل ذاته: هل لديكم نداء الى طوني بلير رئيس وزراء بريطانيا الجديد؟ فقال الدكتور ولايتي: نحن لم نلمس لحد الآن مواقف جديدة للحكومة البريطانية، واننا نقدم شكرنا للمساعدات التي قدمها الاتحاد الاوروبي وخصوصا بريطانيا لمنكوبي الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء الالمانية فيما يتعلق بعدول النيابة الفدرالية الالمانية عن رفع دعاوى قضائية ضد كبار المسؤولين الايرانيين، ومدى تاثير هذاالامر في عودة السفير الالماني الى طهران: اجاب الدكتور ولايتي بالقول: هذه التصريحات تدل على ان الالمان لم يصححوا ويغيروا من اسلوبهم بالشكل المطلوب. وان ما حدث في المحكمة هو قضية سياسية لا قضائية.. وهو غير مبرر من الناحية القضائية باي وجه من الوجود. ان اعتماد افادات المجرمين الهاربين والملاحقين قضائيا في بلادهم باعتبارهم شهود القضية هو اسلوب طفولي ساذج. تصوروا اي بلد يشكل محكمة، ياتي بشهود من صنعه، ثم يقيم دعوى قضائية ضد مسؤولي بلدان اخرى، يعني نفس العمل الذي قام به الالمان.. ففي هذه الحالة فان العالم الى اي غابة سيتحول!

وجوابا على سؤال لمراسل وكالة انباء الاسيوشيتدبرس حول احتمال تغيير سياسة ايران حيال امريكا بعد انتخابات الرئاسة في ايران، قال الدكتور ولايتي: ان قيادة الثورة ومنذ انتصار الثورة الاسلامية ولحد اليوم ووفقا للدستور هي التي ترسم مبادىء السياسة الخارجية لبلدنا، وان تغيير رئيس الجمهورية لن يؤثر على هذه السياسة.

مراسل صحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية سأل الدكتور ولايتي بالقول: الا تعتبر التصريحات الاخيرة للنيابة الالمانية ومعونات الاتحاد الاوروبي لمنكوبي زلزال خراسان علامة ايجابية؟ قال وزير الخارجية: نحن لم نتلق اي موقف رسمي، وكل ما حصلنا عليه هو من المصادر الخبرية التي تثبت عدم تغير الاسلوب الذي تتبعه المانيا والاتحاد الاوروبي، مشيرا الى ان الجمهورية الاسلامية لن تماطل في الرد على اية حركة ايجابية ومن جانب اية دولة او مجموعة دول وستاخذها بنظر الاعتبار.

وفي معرض رده على سؤال لمراسل صوت امريكا حول سياسة ايران حيال امريكا في عهد الرئيس القادم وما هو رد ايران بشأن التصريحات التي ادلت بها وزيرة الخارجية الامريكية مؤخرا، معتبرة ايران دولة ارهابية؟! قال الدكتور ولايتي: ان قائد الثورة هو الذي يرسم سياستنا ويحدد طبيعتها وان تغيير كريستوفر وحلول شخص آخر محله يدل على فشل السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط الذي يشمل ايران والخليج الفارسي ولبنان ايضا. وانه لمن دواعي الدهشة والاستغراب ان تردد وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة شعارات وتصريحات الوزير السابق، علما بان التجارب اثبتت فشل وعقم هذه الشعارات والتصريحات، ونحن نعتبر سياسة امريكا الحالية امتداداً لسياستها السابقة، ونعتقد بعقم هذاالاسلوب.

وقال الدكتور ولايتي: لا يلوح في افق السياسة الامريكية حيال الشرق الاوسط اية نقطة أمل، حتى ان اصدقاء امريكا في المنطقة اضحوا يائسين من هذه السياسة، وان مشاركة عدد من الشركات النفطية الامريكية في اجتماع للطاقة في ايران تبين ان المسؤولين النفطيين في امريكا هم اكثر وعيا من واضعي السياسة الخارجية الامريكية.

وضمن اشارته الى ابرام عدة عقود نفطية بين ايران وعدد من الشركات الاوروبية، قال الدكتور ولايتي: ان العقد الذي ابرمته ايران مع شركة «توتال» النفطية الفرنسية كان بقيمة ٥ / ٣ مليار دولار يتم بموجبه استخراج النفط والغاز وضخهما الى اسواق النفط العالمية من قبل الشركة الفرنسية.

واستفهم مراسل «فاينشال تايمز» اللندنية: لقد سمعنا بان قيمة هذا العقد لم تتجاوز الـ «٦٠٠ او ٣٠٠» مليون دولار. فكيف ارتفع الرقم الى ٥ / ٣ مليار دولار اجاب الدكتور ولايتي بالقول: ان هذا الرقم هو مبلغ جديد يتعلق بمشروع لتطوير واستثمار حقول نفط بارس الجنوبي، وان السيد رفسنجاني قد اعلن ذلك ولاول مرة في اجتماع عشق آباد.

وحول سؤال بخصوص التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل. قال الدكتور ولايتي: ان بعضا من المسؤولين الاتراك قد نفوا التعاون الجدي مع اسرائيل في المجال العسكري، واما بالنسبة للتدخل التركي في شمال العراق. اكد الدكتور ولايتي على رفض ايران انتهاك حرمة وسيادة اية دولة من قبل دولة اخرى، والتشديد على ضرورة المحافظة على وحدة الاراضي العراقية.

وفي معرض رده على سؤال حول الاخبار التي نشرتها احدى الصحف التي تصدر في طهران بشأن اقتراح ايران لفتح ممثلية لايران في القاهرة. قال وزير الخارجية ان زيارتنا الى مصر، جاءت من اجل تسليم دعوة الرئيس رفسنجاني الى الرئيس المصري، ولم نطالب خلال هذه الزيارة بافتتاح ممثلية لايران في القاهرة. واذا ما نشرت مثل هذه الاخبار في الصحف، فهي غير صحيحة.

اصفهان.. القضاء على مجموعة تابعة لمنظمة المنافقين

اصفهان / ارنا: اعلن السيد شهيدي مدير عام ادارة الاستخبارات في المحافظة اصفهان انه تم يوم الخميس الماضي كشف مجموعة تابعة لمنظمة ما يسمى بمجاهدي خلق واعتقال المنتمين اليها.

واضاف السيد شهيدي الذي كان يتحدث لمراسل (ارنا) يوم الجمعة: ان اعضاء هذه الزمرة كانوا بصدد استغلال مشاعر الناس والقيام باثارة الفتن والبلبلة لصالح اهدافهم المشبوهة.

واضاف المصدر: ان اعضاء الزمرة قاموا في الاونة الاخيرة باجراءات استفزازية في اصفهان / وسط البلاد /.

كيهان العربي

العدد ٣٩٤١، السنة السابعة عشرة

الاثنين ١٢ محرم ١٤١٨ هـ/ ١٩ ايار ١٩٩٧م

الصفحة الاخيرة

شيخ الازهر يدعو العالم الاسلامي للدفاع عن القدس

اثينا/ ارنا: طالب شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي قادة وملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية بضرورة الدفاع عن القدس اذا فشلت الجهود السلمية لعودة القدس الى اصحابها.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد طنطاوي امام المؤتمر الشعبي العالمي بعنوان «القدس محور السلام» في القاهرة.

واكد شيخ الازهر على اهمية مدينة القدس للمسلمين كافة مشيرا الى ان فيها المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وذكرت الاذاعة المصرية ان شيخ الازهر طالب الكيان الصهيوني بالاستجابة لنداء السلام وتنفيذ الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وينظم المؤتمر، المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالتعاون مع المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة.

واشترك في المؤتمر الشعبي ١٥٠٠ من العلماء والمفكرين ورجال الدين المسلمين والمسيحيين.

في الذكرى التاسعة والاربعين لاغتصاب فلسطين

منظمات فلسطينية تؤكد التزامها نهج الجهاد المسلح لتحرير الارض المحتلة

القدس /ا ف ب: اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان اصدرته يوم الجمعة بمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لاغتصاب فلسطين انها ترى



في الكيان الصهيوني بعد ٤٩ عاما من نشأته مشروعا باطلا يجب ازالته ومواصلة العمل لزعزعة اركانه بكل الوسائل المشروعة والمتاحة.

ودعت حماس في بيانها كل القوى العربية والفلسطينية الى اعادة قراءة التاريخ المعاصر للصراع والاتعاظ من اجل العودة الى ميدان المواجهة واكدت على ان الصراع مع الصهاينة لن يقفل مادام الاحتلال قائما حتى لو انسحب البعض من الميدان تحت شعارات التعايش الزائف والسلام الخادع.

ووصف البيان اتفاقيات اوسلو بانها اقرب الى صك غفران منحته (منظمة التحرير) للصهاينة عن جريمة اغتصاب وطن وتشريد شعب وتدمير هوية.

وفي المناسبة ذاتها اكدت منظمتان فلسطينيتان معارضتان لاتفاقات اوسلو في بيانين استمرار الكفاح المسلح لتحرير فلسطين ونددتا بموقف السلطة الذاتية برئاسة ياسر عرفات.

واكدت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين عزمها على مواصلة الجهاد المسلح باعتباره الاسلوب الوحيد الذي يضمن استرجاع حقوقنا وتحرير ارضنا.

وقالت الحركة برئاسة رمضان عبدالله شلح ان كل فلسطين من البحر الى النهر ارض عربية اسلامية. واضافت انها ترفض الاعتراف بكيان اسرائيل لانه حرام شرعا واثم كبير معتبرة ان تحرير فلسطين واجب شرعي.

واعتبرت حركة فتح ــ الانتفاضة بزعامة ابو موسى ان ما يجري من مواجهات في الاراضي الفلسطينية رغم الحصار والقمع المزدوج الصهيوني العرفاتي يشكل حالة مفتوحة تنبئ بامكانيات المواجهات الشعبية مع المشروع الصهيوني.

واتهمت الحركة ياسر عرفات بعقد صفقة مع العدو الصهيوني.

قال الامام الحسين (عليه السلام):

«اني لا ارى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً».

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة والدقيقة الواحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٢٨ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ١٦ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥٥ دقيقة

انكسار جديد للقوات الصهيونية امام جند حزب الله في الشريط اللبناني المحتل

بيروت/ ا ف ب: اكد حزب الله لبنان ان مجموعاته المقاتلة تصدت يوم السبت لمحاولة تقدم قوة اسرائيلية خارج حدود المنطقة المحتلة في جنوب لبنان حيث قتل مساء الخميس ثلاثة جنود اسرائيليين واصيب سبعة بجروح.

وذكر الحزب في بيان وزعه في بيروت ان مواجهات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية اندلعت ظهرا في منطقة بئر الظهر ـ الديدبة على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود الشمالية للمنطقة المحتلة بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال.

واكدت الشرطة اللبنانية ان منطقة بئر الظهر ـ الديدبة تعرضت ظهرا لسقوط اكثر من ١٥٠ قذيفة اسرائيلية بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

وذكرت مصادر امنية ان قذيفة هاون اطلقتها المقاومة الاسلامية سقطت داخل موقع للجيش الاسرائيلي في كوكبا طرف القطاع الشرقي للمنطقة المحر وان النيران اندلعت بداخله.

وكانت قوة اسرائيلية قد تقدمت مس الخميس الى المنطقة نفسها في جنـ البقاع الغربي واشتبكت مع مجموع المقاومة الاسلامية مما ادى الى مقتل ثلا عسكريين اسرائيليين واصابة سبع آخرين بجروح.

الجزائر.. حزبان يجمدان مشاركتهما في لجنة مراقبة «الانتخابات»

الجزائر/ ا ف ب: اعلنت الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية برئاسة رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح الذي اغتيل سنة ١٩٩٣ تجميد نشاطاتها في لجنة مراقبة الانتخابات التشريعية.

وهددت الحركة الجزائرية ايضا بالانسحاب من هذه الانتخابات المقررة في ٥ حزيران المقبل.

وقد اعلنت جبهة القوى الاشتراكية وهي من احزاب المعارضة الرئيسية الجمعة الماضي تجميد نشاطاتها في لجنة مراقبة الانتخابات.

هذا وحل الرئيس الجزائري الامين زروال رسميا امس (المجلس الوطني الانتقالي) تمهيدا لاجراء الانتخابات.

وكان هذا المجلس الذي انشئ في ١٨ ايار ١٩٩٤ قد حل محل (المجلس الاستشاري الوطني) الذي انشاه الرئيس محمد بوضياف الذي قتل في ٢٩ حزيران ١٩٩٢ في عنابه (شرق).

وكان المجلس الوطني الانتقالي يتالف من ممثلين عن حوالي عشرين حزبا وتنظيما وقد رفضت التنظيمات السياسية الرئيسية ان تتمثل فيه.

وفيما يتعلق بالشأن الجزائري ايضا هدد انور هدام يوم الخميس بتنفيذ اضراب عن الطعام مؤكدا انه يفضل ان يرسل الى الجزائر للموت على ايدي المجموعة الحاكمة بدلا من سجنه مع مجرمين امريكيين.

وقال هدام في بيان انه سجين بسبب معتقداته السياسية اذن انا سجين سياسي وهدد ببدء اضراب عن الطعام في ٢١ ايار احتجاجا على التعذيب النفسي الذي يتعرض له منذ توقيفه في السادس من كانون الاول ١٩٩٦.

ويعتقل هدام حاليا في احد سجون فرجينيا حيث يواصل اصدار بيانات بانتظام باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ، وهو يطالب الحكومة الامريكية بمنحه اللجوء او تسليمه فورا للنظام الارهابي الجزائري.

وكان هدام اعتقل بعد تقديمه طلبا للحصول على اللجوء السياسي في نيسان ١٩٩٣ الى محكمة الهجرة التي رفضته في الثالث من تشرين الاول بحسب اجهزة التجنيس والهجرة الامريكية.

شمال العراق.. تركيا تركز على البعد العسكري للاجتياح دون تحديد سقفه الزمني

انقرة/ اف ب: جاء في بيان رسمي نشر في انقرة امس ان العملية التي يقوم بها الجيش التركي منذ الاربعاء الماضي في شمال العراق ضد المقاتلين الاكراد الاتراك سوف تستمر حتى القضاء على حركة حزب العمال الكردستاني وسيطرة قوات مسعود بارزاني (الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي) على هذه المنطقة.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال في هذا البيان الذي نشرته وكالة انباء الاناضول، ان العملية لاتستهدف لاجمهورية العراق ولاالقوى الاخرى في المنطقة ولا المدنيين الذين يعيشون في شمال العراق.

وكانت مصادر رئاسة اركان الجيش التركي اعلنت يوم السبت ان ٩٠٢ من عناصر حزب العمال الكردستاني قتلوا في العملية التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق.

ويشارك نحو عشرة آلاف جندي تركي في هذه العملية الواسعة النطاق، وهي الاكبر التي يشنها الجيش التركي منذ تلك التي نفذها في ربيع ١٩٩٥ لمدة ستة اسابيع ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وشارك فيها اكثر من ٣٥ الف جندي.

وقال وزير تركي السبت ان عودة سلطة الحكومة المركزية العراقية الى شمال العراق هي افضل وسيلة لضمان وقف تسلل الاكراد الاتراك الى تلك المنطقة.

واكد وزير الدولة التركي عبدالله غول وهو من حزب الرفاه الاسلامي في تصريح الى صحيفة «الراي العام» الكويتية ان العملية التركية لاتستهدف احراج رئيس الوزراء (التركي) نجم الدين اربكان مع الدول العربية وانها مخططة منذ فترة وتستهدف ضرب قواعد حزب العمال (الكردستاني التركي) في المنطقة.

واكد الوزير التركي ان افضل وسيلة لعدم تكرار ذلك تكمن في عودة سيادة بغداد على شمال العراق واقامة ترتيبات امنية حدودية مشتركة تضمن عدم تسلل عناصر حزب العمال الكردستاني.

من جانبه ادان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان السبت توغل الجيش التركي في شمال العراق ودعا انقرة الى سحب قواتها.

وقال عنان بصفتي امينا عاما للامم المتحدة، لا استطيع ان اقبل بانتهاك وحدة اراضي اي دولة كانت، واطلب من الجيش التركي الانسحاب في اسرع وقت ممكن.

واعرب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق امس عن قلقه ازاء تدخل الجيش التركي في شمال العراق.

وقال ستيفان دو ميستورا اننا قلقون



لهذه التطورات لانها يمكن ان تجعل الوضع في شمال العراق اكثر اضطرابا.

واعتبر ان تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٨٦ (المسمى النفط مقابل الغذاء) يستلزم وضعا مستقرا في تلك المنطقة.

ويعمل عشرون مراقبا وحارسا وممثلا لوكالات الامم المتحدة في شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد منذ العام ١٩٩١.

من جهة اخرى اصدرت العلاقات الدولية في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بيانا استنكرت فيه التدخل العسكري التركي في شمال العراق، واعتبرته عدوانا على سيادة العراق ارضا وشعبا، وفيما يلي نص البيان:

نتابع بقلق الاجتياح التركي العسكري الكثيف للاراضي العراقية في كردستان منذ الاربعاء الماضي ولم يتوقف لحد هذا التاريخ.. ونحن اذ ندين هذا العدوان على سيادة العراق ارضا وشعبا، ندعو الحكومة التركية الى سحب قواتها فورا ونرفض استقرار القوات داخل كردستان العراق وفي اية منطقة منها، وندعو الرأي العام والامم المتحدة الى الضغط على الحكومة التركية لسحب قواتها ونطالب بتعويض اي ضرر يصيب المواطنين الكرد العراقيين او ممتلكاتهم جراء الاجتياح العسكري..

وفي نفس الوقت، نحمل النظام الصدامي مسؤولية النتائج الخطيرة التي تتعرض لها البلاد جراء سياساته العدوانية وتفريطه بسيادة العراق..

اعادة انتخاب الشيخ عبدالله الاحمر رئيسا للبرلمان اليمني

صنعاء/ اف ب: اعيد امس انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم حزب التجمع اليمني للاصلاح رئيسا لمجلس النواب اليمني الجديد المنتخب في ٢٧ نيسان الماضي.

وحضر جلسة الانتخاب وهي الاولى لمجلس النواب الجديد ١٩٠ نائبا من اصل ٣٠١ صوتوا بالاجماع وبرفع الايدي للشيخ عبدالله الاحمر (٦٤عاما) الذي كان ايضا رئيسا لمجلس النواب السابق المنتخب عام ١٩٩٣.

وقد انتخب الشيخ عبدالله الاحمر على راس البرلمان الجديد على الرغم من فشل حزبه في الانتخابات التشريعية وخروجه من الحكومة. وهو شيخ مشايخ قبائل حاشد وبينها قبيلة سنحان التي ينتمي اليها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

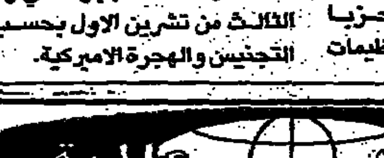
ويضم حزب الاصلاح الذي يتزعمه الشيخ الاحمر تيارين رئيسيين، التيار القبلي والتيار الاسلامي بكل مكوناته وتحديدا الاخوان المسلمون.

الاردن يسمح بهبوط طائرات اسرائيلية في العقبة

عمان/ اف ب: سمحت الحكومة الاردنية، نزولا عند طلب اسرائيل بهبوط طائرات اسرائيلية في مطار العقبة (جنوب الاردن) خلال موسم الاصطياف بهدف (تخفيف الازدحام عن مطار ايلات الاسرائيلي، على ما اعلن امس مسؤول اردني رفيع.

ونقلت صحيفة «العرب اليوم» عن نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء جواد العناني قوله ان عمان استجابت لطلب اسرائيلي في هذا الشأن قدم اليها الخميس الفائت.

ويشهد مطار ايلات، وهي منتجع سياحي يقع عند شاطئ البحر الاحمر، ازدحاما كبيرا خلال الصيف بسبب توافد عدد كبير من السياح الى هذه المنطقة، على ما ذكر المسؤول الاردني.





● لوحات عالمية واسعار خيالية

نيويورك/ اف ب: بيعت مساء الثلاثاء الماضي في مزاد علني لدى دار سوثبيس في نيويورك لوحة انطباعية للرسام غوستاف كليمت بسعر قياسي هو ١٤ مليونا و ٧٤٢ الفا و ٥٠٠ دولار.

وتقدر قيمة اللوحة التي رسمت في العام ١٩١٥ـ١٩١٦ بين ٥ و ٧ ملايين دولار وقد باعها ورثة سيرج سابارسكي وهو واحد من كبار تجار الفن الالماني والنمساوي في القرن العشرين الذي نظم المعارض الكبرى لكليمت وكلي في الولايات المتحدة واليابان.

وقد سبق وبيعت لوحة لكليمت بسعر قياسي بلغ ١١ مليون و ٦٦٢ الف و ٥٠٠ دولار لدى سوثبيس ايضا في تشرين الثاني ١٩٩٤.

الى ذلك بيعت لوحة للديغاس تقدر قيمتها بين ٥ و ٧ ملايين دولار بـ ١١ مليونا و ٢٥٠٠ دولار ولوحة لموديغلياني بـ ٩ ملايين و ٢٧٢٥٠٠ دولار.

في المقابل سحبت لوحة ثانية للديغاس من البيع اذ رسا سعرها في المزاد على ٤/٧ مليون دولار بينما يقدر سعرها بخمسة ملايين دولار على الاقل.

وبيعت لوحة الرسام رينولر «المستحمة» بـ ١٢ مليونا و ٤٣٢ الفا و ٥٠٠ دولار مساء الاربعاء في مزاد علني لبيع قطع فنية انطباعية وحديثة تنظمه شركة «كريستيز» في نيويورك.

وكان سعر هذه اللوحة البالغ حجمها ٨١/٢ سنتمتر بـ ٦٥/٤ سنتيمتر والتي رسمت في العام ١٨٨٨ يقدر بما بين ثمانية الى عشرة ملايين دولار.

وبيعت خلال المزاد العلني ذاته لوحة لبيكاسو من الفترة الزهرية بـ ٧ ملايين و ٩٢٢ الفا و ٥٠٠ دولار وكان سعرها مقدرا بما بين ٥ و ٧ ملايين دولار.

في المقابل لم تحصل لوحة «نساء جالسات قرب نافذة» لبيكاسو ايضا الا على ٧ ملايين و ٤٨٢ الفا و ٥٠٠ دولار في حين كان سعرها مقدرا بنحو ١٠ ملايين دولار.

في المقابل سحبت لوحة فان غوغ «حديقة الزهور» التي كان من المفترض ان تكون القطعة الرئيسية خلال المزاد اذ لم تجمع اكثر من سبعة ملايين دولار في حين ان سعرها المقدر كان بحدود ١٠ ملايين دولار.

وتتضمن الاسعار النهائية القائلة التي تأخذها الشركة منظمة المزاد والبالغة ١٥٪ حتى سعر ٥٠ الف دولار و ١٠٪ ما فوق هذا المبلغ في حين ان التقديرات لاتأخذ هذه الفوائد بعين الاعتبار.

تعاون تركي اسرائيلي لانتاج صاروخ ارض جو

فلسطين المحتلة/ اف ب: اعلنت شركة «رافائيل» الاسرائيلية لصناعة الاسلحة امس ان اسرائيل وتركيا قررتا ان تنتجا معا صاروخ جو ـ ارض متطورا.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الصادرة باللغة الانكليزية ان قيمة العقد تبلغ ١٠٠ مليون دولار في مرحلته الاولية. وسيكون الصاروخ الجديد الذي سمي «بوبيي ٢» نسخة اصغر انما اكثر تقدما تكنولوجيا من الصاروخ الاسرائيلي «بوبيي ١».

وقال المتحدث باسم شركة «رافائيل» نواه شعار ان تركيا اشترت حتى الان ٥٠ صاروخ «بوبيي ١» لمقاتلاتها القاذفة اف ـ ٤ التي يجري تحديثها في مصانع «شركة الصناعات الاسرائيلية» (اندوستريز ايرونوتيكز ازرايلييز) الرسمية.

واضاف ان شركة «رافائيل» وشركتين تركيتين ستشكل كونسورسيوم [illegible] النسخة المتطورة من الصاروخ «بوبيي». وقال هناك ترتيب مع المطالبة تركيتين لتتابعان معا انتاج [illegible] تفرضه

واوضحت «جيروزاليم [illegible]» اكثر من عن معلومات نشرتها الصحيفة العام الماضي، ان الصاروخ «بوبيي ٢» الذي [illegible] ١٥٠ كلم سيتم تسليمه في العام [illegible]

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١ـ٦٠

تلكس: ٢١٢١٨٤ـ٢١٢١٨٣ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١١٢

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language